



مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المكتبة الحسينية المقدسة
الطبعة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ



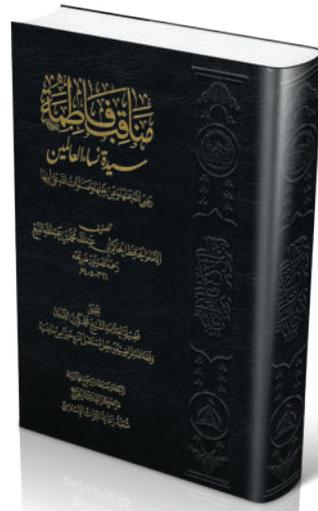
أيادي مهرة تصافح التاريخ

ديانات وقوميات عراقية
تجتمع في الصحن الحسيني الشريف



ابواب الصحن الحسيني الشريف العشرة
تاريخها .. وأسباب تسمياتها

48



40



مركز الوارث ديرمان...
يقدم الاطراف بأسعار مدعومة للعامه
ومجانا للفقراء واليتامى

10



جفوة التشييع في سريلانكا

52

محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

العبه الحسينية المقدسة
تتقصى مناشدات إنسانية
على مواقع التواصل الاجتماعي

20

الخطيب الشيخ صالح الدجيلي (رحمه الله)
شغف بالمنبر الحسيني وبعده أبنائه الخمسة

36

يا حسين اسمك يحيي عذابات
الضمير في العيون

43

مرض القدم السكري
يبدأ العلاج باستخدام الادوية التي تقلل
نسبة مرض السكري

54

هل طيبة القلب تلغي دور العقل..؟

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

عبسي الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللخوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - عباس السلامي

عبد الله النصراوي - حسين رحيم

حسين ابو نادر - فلاح حسن

هل العراق بلد فقير؟

كلمة الفَقْر لغويًا تعني: العَوَز والحاجة، والفقير ليس دائماً يعني ذهاب المال، أو ضعف الموارد في بلد من البلدان، بل إن ذلك وجه من وجوه الفقر فحسب، إذ إن هناك فقرا آخر وهو الفقر العقلي، أي عدم امتلاك عقول مدبّرة تدير شؤون الأمة بالشكل الصحيح منعاً للفقر، فيصير عندنا فقر مادي، وآخر معنوي وأحد مصاديقه فقر في العقول.

إذن، وبموجب هذا التقديم البسيط أقول، إن العراق ليس بلداً فقيراً.. بل هو من أغنى البلدان في العالم مادياً ومعنوياً، وهذا ما لا يمكن أن يختلف عليه اثنان، أو حتى مجرد الشك فيه، كون غنى العراق معروفاً، ومسلاً به عند غير العرب والعراقيين في المجالين: مجال الثروات الطبيعية، ومجال العقول الخلّاقة، فهو صاحب أغنى أرض (السواد)، وأقدم حضارة (الرافدين).

السؤال: كيف ولماذا إذن تحوّل العراق إلى بلد فقير؟ الجواب سيكون واضحاً بأن السياسة الذين حكموا البلد، هم من أوصلوه إلى ما هو عليه.. سواء حكام ما قبل التغيير أو بعده نتيجة سوء التدبير.. أي فقر التدبير هو من أوصلنا إلى هذا الفقر. أمّا الحل فهو بأخذ زمام المبادرة من الحكام، كما في مشاريع العتبات المقدسة العملاقة، فالنجاح فيها شواهد حيّة تنطق بغير ألسنتها.

رئيس التحرير

رعاية (٦٠٠) طفل مصاب بالطيف التوحدي في (٨) محافظات

كشف رئيس قسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاق برنامج التدريب المنزلي عبر تطبيق (WhatsApp) وبإشراف إدارة معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المصابين بطيف التوحد بغية متابعة وتأهيل هذه الشريحة المهمة من الأطفال في منازلهم. وأضاف علي السلطاني رئيس القسم: أن «عدد المعاهد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، أكثر من (١٠) معاهد موزعة على عدة محافظات منها (٣) في محافظة كربلاء المقدسة، وواحد في كل من محافظات (النجف الاشرف والبصرة والديوانية وواسط وبابل وذي قار وميسان)، تقدم خدماتها لأكثر من (٦٠٠) طفل، ويقوم المعهد بإدخال تقنيات جديدة وبمبسطة للأطفال لإعادة تأهيلهم حياتيا ومجتمعا في المدارس».

مواصلة تثبيت طريق سبايا الطف

يوصل قسم النشاطات في العتبة الحسينية المقدسة تثبيت اثار مسير سبايا اهل البيت (عليهم السلام) بعد واقعة الطف، من خلال لجنة مشكلة من القسم وجامعة الموصل. وقال الشيخ علي القرعاوي رئيس اللجنة ان «اللجنة التي شكلتها العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع جامعة الموصل لتقضي اثار المسير، عقدت اجتماعا الكترونيا ضم جميع الاعضاء لمناقشة اهم التفاصيل والحقائق للوصول الى الطريق الصحيح الذي سار به ركب سبايا اهل البيت (عليهم السلام)»، متابعا «تم عرض جميع المقترحات والحقائق التي وجدت في باطن الكتب، وما زال البحث متواصلا، حيث سيعمل كل عضو على كتابة تقرير مفصل عن الطريق الذي سار به الركب من منطقة أسكي موصل - (هي بلدة عراقية تقع ٥٠ كم شمال غرب مدينة الموصل) إلى نصيبين - (وتقع في أسفل جبال كاشياري على نهر يتفرع من الخابور في أقصى شمال شرقي البلد)»، وكان قسم النشاطات العامة قد أعلن في (٥ تشرين الثاني ٢٠٢٠)، عن زيارة قام بها لديوان الوقف الشيعي والتقى خلالها الشيخ خليفة الجوهر الأمين العام للمزارات الشيعية لتثبيت طريق السبايا واعادة اعمار المساجد والحسينيات المدمرة في الموصل.

وفاءً لدم الشهيد...

العتبة الحسينية المقدسة تسلم عائلته دارا حديثة



تكريما لتضحية الشهيد البطل (سجاد احمد طاهر) احد ابطال لواء علي الاكبر، الذي استشهد في عمليات تحرير جرف النصر يوم الجمعة الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٤ بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتسليم عائلته دارا حديثة مؤثمة.

وخص (السيد سعد الدين البناء) عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة مجلة (الاحرار) بتصريح قال فيه: «بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ضرورة تفقد ورعاية عوائل الشهداء وبالأخص الفقراء منهم قدّمت العتبة المقدسة دارا مؤثما كهدية بسيطة لعائلة الشهيد البطل (سجاد احمد طاهر) الذي كان من اوائل الملين لفتوى المرجعية الدينية العليا»، وأضاف البناء «ان الشهيد سجاد التحق مع الحشد الشعبي وحارب عصابات داعش في جرف النصر - (جرف الصخر) واستشهد اثناء عمليات تحرير المنطقة»، منوها عن دور هؤلاء الشهداء الابطال بقوله: «لولا دماؤهم لما كان هناك نصر».

فيما اوضح (المهندس صباح الجنابي) مدير مجمع سيد الشهداء الخدمي: «قمنا ببناء الدار من الواردات التي كانت تأتي للمجمع الخدمي، وبعد جمع المبلغ باشرنا العمل بالتعاون مع الكوادر الهندسية وكوادر الاقسام الاخرى لإتمام بنائه خلال فترة ستة اشهر، وأكد الجنابي على الاستمرار ببناء دور اخرى لعوائل الشهداء الابرار».

ضمن اعمال توسعة الحرم الحسيني تهيئة المساحة الخاصة لصحن

«حبيب بن مظاهر»



كشفَ رئيس قسم شؤون خدمات المدينة القديمة في العتبة الحسينية المقدسة عن استمرار القسم بهدم العقارات المستملكة في منطقة باب الطاق المتداخلة ضمن المرحلة الثانية من توسعة الحرم الحسيني الطاهر. وهذه الخطوة الجديدة، تأتي بحسب نافع الخفاجي، مدير القسم «لإنشاء صحن حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله تعالى عليه)»، مبيناً في تصريحه لـ (الأحرار) أن «كوادر شعبيتي الجهد الخدمي والصيانة في قسمه شرعتُ بدايةً بإزالة وتهديم إحدى البنايات الكبيرة المتواجدة ضمن المساحة المشمولة».

وتابع بالقول: «بعض الأبنية كانت ذات طوابق متعددة، وتم تهديمها عبر الهدم (اليدوي) كونها واقعة في زقاق ضيق ويصعب إدخال الآليات الكبيرة أو المتوسطة من خلالها، إضافة إلى حرص العتبة المقدسة على مرعاة المارّة وسكنة المنطقة».

ولفت الخفاجي إلى أن «الأعمال الحالية تمثل المرحلة التمهيديّة لتهديم العشرات من العقارات والدور السكنية، التي تمّ استملاكها مسبقاً من قبل العتبة المقدّسة»، مضيفاً أن «الأعمال شملت تقريباً ثمانية (أزقة) وتستمر مع أعمال الاستملاكات الجديدة لحين تهيئة المساحة الكليّة لإنشاء الصحن الشريف».

لقاء موسع مع صم المحافظات العراقية في بغداد



نظمت هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لقاءً موسعاً مع فئة الصم ضمن سلسلة اللقاءات مع منظمات المجتمع المدني والناشطين في مجال الإعاقة فضلاً عن اللقاء بفئة الصم ضمن اطار بروتوكول التعاون المشترك.

وتناول اللقاء مجموعة من المحاور في مقدمتها الاستحقاقات القانونية لفئة الصم عن طريق شمولهم بمفردات القانون رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ وتحديد المادة (١٨) الخاصة باستيراد السيارات المحورة والرقم المروي المعفى من الضريبة والكمارك وبالتنسيق مع اللجان الطبية المختصة في وزارة الصحة فضلاً عن شمولهم براتب المعين المتفرغ لمن لديه أكثر من إعاقة وحسب الإجراءات القانونية المعمول بها.

وبين مدير المركز خبير الإشارة (باسم العطواني) ان «فئة الصم جزء كبير من المجتمع ويجب تطوير عمل كافة المؤسسات المرتبطة بذوي الاعاقة السمعية وفق مجموعات خاصة لهذا الغرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي تتطلب تضامناً من جميع الجهود لتحقيق تطلعات هذه الفئة المهمة من المجتمع».

وجرى خلال اللقاء اختيار باسم العطواني (سفيراً مترجمي لغة الإشارة في العراق) بتصويت رؤساء جمعيات الصم المشاركين في الملتقى الاول للصم في العاصمة بغداد، وتقديم درع الابداع والتميز من قبل هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة لإدارة المركز لدورها الفعال والمثمر في خدمة الصم والاتفاق على تأسيس تجمّع الصم في العراق.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١١ /

ربيع الآخر / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٢ / ١ / ٢٠١٦ م :

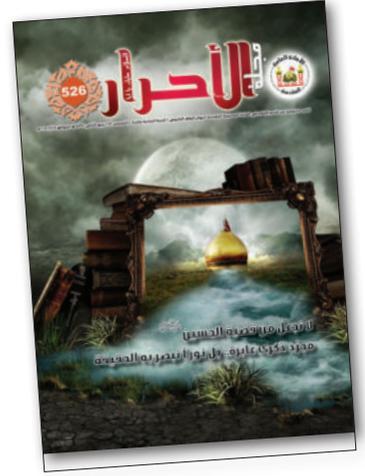
خارج اطار الدولة على المواطنين الآمنين والتعدّي على اموالهم وممتلكاتهم، بالإضافة الى التحدي الأمني بمختلف صورته هناك التحدي الاقتصادي والمالي الذي يهدد بانهيار الأوضاع المعيشية للمواطنين نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الآونة الأخيرة من جهة، وغياب الخطط الاقتصادية المناسبة، وعدم مكافحة الفساد

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الامر التالي :
يعلم الجميع ان بلدنا العزيز العراق يمتلك مقومات الدولة القوية اقتصادياً ومالياً، بما انعم الله تبارك وتعالى عليه من نعم شتى، وامكانيات واسعة سواء من عقول وسواعد ابنائه أو الثروات الطبيعية في باطن الارض وظاهرها..

ولكن الحكومات المتعاقبة على البلد منذ عقود من الزمن لم تعمل على تسخير هذه الامكانيات لخدمة الشعب، وتوفير الحياة الكريمة له.. بل أهدرت معظم موارده المالية في الحروب المتتالية، والنزوات الوقتية للحكام المستبدين، وفي السنوات الأخيرة بالرغم من قيام حكومات منبعثة من انتخابات حرة إلا ان الأوضاع لم تتغير نحو الأحسن في كثير من المجالات.. بل ازدادت معاناة المواطنين من جوانب عديدة فسوء الإدارة، والحجم الواسع للفساد المالي والاداري من جهة، والأوضاع الأمنية المتردية من جهة أخرى منعت من استغلال امكانيات البلد وموارده المالية في سبيل خدمة أبنائه وسعادتهم..

واليوم يعاني العراق من مشاكل حقيقية وتحديات كبيرة، فبالإضافة إلى التحدي الأكبر في محاربة الإرهاب الداعشي، والتحديات الأمنية الأخرى الناجمة من احتضان البعض للإرهابيين ودعمهم لهم في الفتك بإخوانهم وشركائهم في الوطن بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة، في المقابل اعتداء البعض من حاملي السلاح

الحكومات المتعاقبة على البلد منذ عقود من الزمن لم تعمل على تسخير هذه الامكانيات لخدمة الشعب، وتوفير الحياة الكريمة له.. بل أهدرت معظم موارده المالية في الحروب المتتالية، والنزوات الوقتية للحكام المستبدين ، وفي السنوات الأخيرة بالرغم من قيام حكومات منبعثة من انتخابات حرة إلا ان الأوضاع لم تتغير نحو الأحسن في كثير من المجالات..



نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٥٢٦)

قد بُحَّت اصواتنا بلا جدوى من تكرر دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات الى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين ابناء هذا الوطن، وحصر السلاح بيد الدولة، ودعوة المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الامور إلى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم

ومقدساته، وسطر ملاحم البطولة مندفعاً بكل شجاعة وبسالة في محاربة الارهابيين، هذا الشعب يستحق على المتصدين لإدارة البلد غير هذا الذي يقومون به .. يستحق وعليهم أن يسخروا كل امكاناتهم في سبيل بناء البلد وتطوير مؤسساته وتطهيرها من الفساد والفاستدين، واصلاح القوانين والأنظمة الإدارية، وايجاد منافذ مالية جديدة، ووضع خطط اقتصادية مناسبة للخروج من الأزمة الخانقة الراهنة..

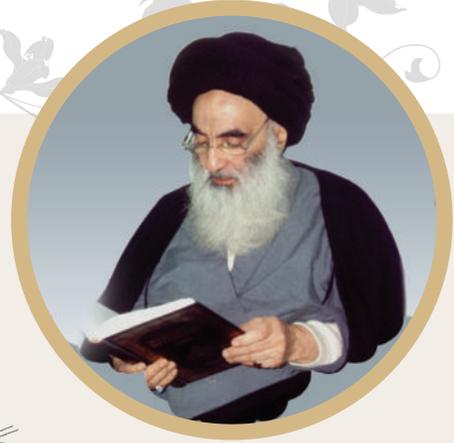
نسأل الله تعالى ان يُلهم هؤلاء الرشاد فيما يقومون به .. نسأل الله تعالى أن يحمي بلدنا من جميع المآسي ومن جميع الشرور، وأن يرينا الله تعالى بلداً آمناً مطمئناً قوياً بإذنه تبارك وتعالى..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بخطوات جديّة من جهة أخرى ..

وقد بُحَّت اصواتنا بلا جدوى من تكرر دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات الى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين ابناء هذا الوطن، وحصر السلاح بيد الدولة، ودعوة المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الامور إلى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وينبذوا الخلافات السياسية التي ليس وراءها الا المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية، وجمعوا كلمتهم على ادارة البلد بما يحقق الرفاه والسعادة والتقدم لأبناء شعبهم .. هذا كله ذكرناه حتى بُحَّت اصواتنا ..

إن هذا الشعب الكريم الذي أعطى وضحي، وقدم أبناءه البررة كل ما أمكنهم من دماء وأموال في الدفاع عن كرامته وأرضه



فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيَّ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السَّيِّدِيْنَ

الدعاء

السؤال : ما هو رأي سماحتكم في دعاء السمات والعشرات والسيفي الصغير المروية في كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي ؟

الجواب : هي أدعية مأثورة عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فلا بأس بقراءتها وقارئها مأجور ومثاب إن شاء الله تعالى .

السؤال : هل يجوز للحائض التقرب الى الله بالدعاء من دون غسل والاكْتفاء بالوضوء ؟

الجواب : يجوز لها ذلك ويستحب لها ان تجلس في مصلاها اوقات الصلوة وتذكر الله تعالى بمقدار الصلاة .

السؤال : هل يجوز للمؤمن الدعاء الى الله سبحانه وتعالى من دون آية وسيلة ؟

الجواب : يجوز ذلك. الا ان اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي (صلى الله عليه واله) واهل بيته (عليه السلام) مما يقرب اجابته كما ورد الحث للمذنب علي ان يذهب الى النبي (صلى الله عليه واله) ليستغفر له حيث قال تعالى (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً) وليس ذلك عن حاجة له سبحانه الى تقديم الوسيلة في ذلك. ولكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديراً منه لعباده الصالحين .

السؤال : هل تجوز قراءة الادعية بدون وضوء ؟
الجواب : نعم، تجوز .

السؤال : اريد التقرب الى الله عز وجل في الدعاء علماً أني مواظب على صلاتي والله الحمد فكيف اقرأ الدعاء ومتى ؟

الجواب : يمكن لك قراءة بعض أدعية الصحيفة السجادية، الواردة لطلب الحاجة، ومن الأوقات المفضلة للدعاء وقت السحر ولا سيما من ليلة الجمعة نسأل الله تعالى تيسير أمورك وبالله التوفيق .

السؤال : هل الدعاء للارحام يكفي كاقبل واجب يقوم به الانسان لارحامه و هل يعد صلة لهم و هل يجزي ذلك ؟

الجواب : لا تتحقق به الصلة الواجبة .

السؤال : هل يجوز التضرع الى الله من دون وسيلة اعتقاداً بان المنعم هو الله و لا يحتاج الى وسيلة ؟

الجواب : يجوز ذلك الا ان اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي و اهل بيته (عليهم السلام) مما يقرب اجابته كما ورد الحث للمذنب علي ان يذهب الى النبي (صلى الله عليه واله) ليستغفر له حيث قال (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم... وليس ذلك عن حاجة له سبحانه الى تقديم الوسيلة تعالى عن ذلك و لكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديراً منه لعباده الصالحين .

في توحيد الله (جل وعلا)

الإمامة بالنص

الإمامة كالنبوة لا تكون إلا بالنص من الله تعالى على لسان رسوله أو لسان الإمام المنصوب بالنص إذا أراد أن ينص على الإمام من بعده، وحكمها في ذلك حكم النبوة بلا فرق، فليس للناس أن يتحكموا فيمن يعينه الله هادياً ومرشداً لعامة البشر، كما ليس لهم حق تعيينه أو ترشيحه أو انتخابه، لأن الشخص الذي له من نفسه القدسية استعداد لتحمل أعباء الإمامة العامة وهداية البشر قاطبة يجب ألا يعرف إلا بتعريف الله ولا يعين إلا بتعيينه.

وقد نصّ النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) على خليفته والإمام في البرية من بعده، فعين ابن عمه علي بن أبي طالب (عليه السلام) أميراً للمؤمنين وأميناً للوحي وإماماً للخلق في عدة مواطن، ونصبه وأخذ البيعة له بإمرة المؤمنين يوم الغدير فقال: «ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه كيفما دار».

ومن أول مواطن النص على إمامته قوله حينما دعا أقرباءه الأديين وعشيرته الأقربين فقال: «هذا أخي ووصيي وخليفتي من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا». وكرر قوله له في عدة مرات: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» إلى غير ذلك من روايات وآيات كريمة دلت على ثبوت الولاية العامة له كآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، وقد نزلت فيه عندما تصدق بالختام وهو راکع ولا يساعد وضع هذه الرسالة على استقصاء كل ما ورد في إمامته من الآيات والروايات ولا بيان وجه دلالتها.

من الواجب على المكلف أن يعتقد بـ (حدوث العالم بأسره، وأنه لم يكن شيئاً قبل وجوده تعالى، والله تعالى هو محدث جميعه، من أجسامه، وأعراضه، إلا أفعال العباد الواقعة منهم، فإنهم محدثوها دونه سبحانه، الاعتقاد بأن الله قديم وحده، لا قديم سواه، وأنه موجود لم يزل، وبقا لا يزال، وأنه شيء لا كالأشياء لا شبيه الموجودات، ولا يجوز عليه ما يجوز على المحدثات، وأن له صفات يستحقها لنفسه لا لمعان غيره، وهي كونه حياً، عالماً، قديماً، باقياً، لا يجوز خروجه عن هذه الصفات إلى ضدها، وإنه يعلم الكائنات قبل كونها، ولا يخفى عليه شيء منها).

الإسلام موجبٌ لحفظ النفس

يؤكد الإسلام بأن من قال: لا إله إلا الله. محمد رسول الله كان محترم المال والعرض والدم. فعن ابن عباس قال إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لمعاذ بن جبل، حين بعثه إلى اليمن: إنك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جنتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم.



مركز الوارث ديرمان... يقدم الاطراف بأسعار مدعومة للعامة ومجانا للفقراء واليتامى

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى ناصر

رعاية منها للمعاقين وحرصا على توفير ما يحتاجونه من علاج، ارتأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان تنشئ مركز الوارث ديرمان لصناعة الاطراف الصناعية والتأهيل الطبي داخل العراق وتحديدا في مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين الكائنة على الطريق العام بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف، وتأتي هذه المبادرة النوعية نتيجة لتزايد حالات العوق بسبب المواجهات التي قادها حشدنا البطل وقواتنا الامنية ضد عصابات التكفير والاجرام وكذلك بسبب العمليات الارهابية التي استهدفت الامنين.

هوية المركز وخدماته

ان مركز الوارث ديرمان تم انشاؤه بالتعاون بين الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومركز ديرمان للأطراف الصناعية في تركيا والذي يضم كادرا متخصصا في صناعة الاطراف الاحداث عالميا، وكذلك يضم كادرا متخصصا بالتأهيل الطبي المتقدم وفق نظام الصليب الاحمر والهيئة الاسترالية لمبتوري الاطراف، وانه يعمل بتقنيات ومواد متطورة جدا ويقدم العلاج بأسعار منخفضة تصل الى نصف القيمة تقريبا مقارنة بقيمة العلاج في الدول الاخرى، اذ انه يوفر تكاليف السفر ويقلل من الجهد، وسيكون سعر العلاج مدعوما لجرحي العمليات الارهابية والحشد الشعبي المقدس والقوات المسلحة والفقراء واليتامى وفي بعض الحالات يقدم بشكل مجاني، اما ميسورو الحال فسيكون سعر علاجهم متناسبا وقدرتهم المالية ولكنه اقل تكلفة بالقياس الى سعر

العلاج خارج البلد، وسيكون هناك مراكز لمعالجة مصابي الجلطة الدماغية من خلال التأهيل الطبي ومعالجة المراحل الاولى من عملية الانزلاق حيث تجنب المريض اجراء العمليات الجراحية ومعالجة الكسور.

نبذة عن عمل المركز

وفي هذا السياق تحدث مدير مركز الوارث ديرمان التابع للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور ياسر الساعدي قائلا: يقوم مركز الوارث ديرمان بصناعة كافة الاطراف العالمية ابتداء من الاطراف التقليدية كالميكانيك والهيدروليك بالإضافة الى الاطراف الإلكترونية وانتهاء بأحدث الاطراف البايونك الحيوية التي تحاكي وظائف الجسم الطبيعية وتحوّلها الى حركة من اجل اعطاء وظيفة كاملة تعويضية عن الطرف المبتور، ويقوم مركز الوارث ديرمان باستخدام الالياف الكربونية بدلا عن البلاستيك لتغطية الجزء المبتور حيث تمتاز المادة



مدير مركز الوارث ديرمان
الدكتور ياسر الساعدي



الكاربونية (الاحدث عالميا) بخفة وزنها وصلابتها وعدم تفاعلها مع الجلد، ويعتمد المركز على نظام السحب العكسي والفعال (الفاكيوم) لتعليق الطرف الصناعي بالطرف المبتور، ويتميز هذا النظام الحديث بسهولة لبس الطرف من قبل المريض دون مساعدة احد وكذلك يعطي له الراحة التامة مما يجعله قادرا على لبس الطرف والتنقل به والعمل لمدة تقارب الـ (١٢) ساعة يوميا دون الشعور بالتعب والضرر بالطرف المبتور مما يساعد المصابين على العودة الى حياتهم الطبيعية وانخراطهم بالمجتمع مرة اخرى ومزاولة اعمالهم بشكل طبيعي.

احصاءات ودعم الفقراء

ان عمر المركز هو اربع سنوات ومن خلالها استطعنا ان نركب ما يقارب الـ ١٥٠٠ طرف موزع على النحو التالي: ٢٥٠ طرفا الى وزارة الداخلية بتعاقدنا مع صندوق الضمان الصحي، والجهة الثانية هي الحشد الشعبي حيث تم تركيب اكثر من ٢٥٠ طرفا، والبقية الى المواطنين المدنيين، وحسب توجيهات وتوصيات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالاهتمام بشريحة الفقراء والايتام وضحايا العمليات الارهابية وكذلك القوات الامنية بدعم الاسعار والعمل بدون ارباح اطلاقا، وفي بعض الحالات يُصرف الطرف مجانا او دون سعر الكلفة.

الساعدي: اربع سنوات من العطاء

ركبنا فيها ما يقارب الـ (1500) طرف

مختلف



مراحل العمل

بعملية تركيب الطرف، اما الشخص الذي قام بتركيب طرف سابق قبل مراجعتنا فسيكون هناك صعوبة بالعمل حيث انه قد اعتاد على ذلك الطرف الذي تم تركيبه له وان عملية تبديل طرفه القديم تأخذ وقتا وجهدا اطول كي يعتاد الشخص على الطرف الجديد.

طرائق العلاج

يجب ان يدخل المصاب في بادى الامر وقبل تركيب الطرف الى مجموعة مراحل اولها مراحل العلاج الطبيعي التي تتضمن تمارين القوة والمرونة والموازنة، وان المصاب بعد اصابته سيكون قليل الحركة لفترة طويلة حيث يتم اجراء بعض التمارين له لمدة اسبوع وبعدها يتم اخذ قالب خاص

وان المشروع يعمل وفق ثلاث مراحل كالآتي (المرحلة الاولى: تتضمن معالجة الاطراف المبتورة، المرحلة الثانية: تتضمن ايجاد مركز خاص بالعلاج الفيزيائي المتطور باشراف كوادر اجنبية وبمساعدة كوادر عراقية لغرض اخذ التدريب الكامل، ويتميز مركز العلاج الفيزيائي بتوفير احدث التقنيات والاجهزة لعلاج الحالات المستعصية كأجهزة التعليق الهوائي حيث يتم معالجة اعوجاج العمود الفقري دون تداخل جراحي بالإضافة الى علاج تضيق القناة الشوكية وسوفان المفاصل



والفقرات المتقدم، المرحلة الثالثة: تتضمن ايجاد مركز جراحي متطور لجراحة المفاصل والعظام والجلب الشوكي، حيث يقوم المركز بتقديم احدث التقنيات للعمليات الجراحية كعمليات البتر وعمليات تبديل المفاصل والعظام بالإضافة الى عمليات العمود الفقري والجلب الشوكي الدقيقة والحساسة.

رفع العامل النفسي

وبما ان الشخص الذي تعرض الى بتر حديث تكون حالته النفسية صعبة وقد دخل في دوامة من القلق والمستقبل المجهول، لذلك يكون من اهم واجباتنا العمل على رفع الجانب النفسي قبل البدء

به ومن ثم تصنيع الطرف، وبعدها يتم تركيب اولي للطرف لغرض اخذ القياسات الصحيحة والمعايرة ثم يبدأ بالسير التدريجي داخل المركز ثم يخرج بعكازتين وبعدها بعكازة واحدة وبعدها يترك العكازة نهائيا ويغادر، حيث نقدم له عدة توصيات بخصوص لبس ونزع الطرف وكيفية الاهتمام

تأهيل المصاب وفق برامج متكاملة وبأحدث التقنيات والجهزة ولمدة شهر كامل

التعاون مع شركات عالمية

ان المركز منذ بدايته ولغاية الان هو في تطور وتقدم مستمرين بامتلاكه لوكالات عالمية من بريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا، وحصلنا على وكالة من شركة فريدوم الامريكية كذلك نحن مستمرين بجلب احدث التقنيات واخرها كان لدينا تواصل مع احدى الجامعات في امريكا التي تمتلك ابحاثا متطورة في زراعة الاطراف وتأخذ اشارات من الدماغ وبالتالي يكون استخدام اليد شبه حقيقي، وان الغرض من الوكالة هو الدعم الكامل للمركز من ناحية تدريب الكوادر وتوفير المواد حتى وان كانت شحيحة بالشركة الام.

بالأجزاء الخاصة بتعليق الطرف والعناية به اذا كان من النوع الذكي (الالكترونية)، وبعد شهرين او ثلاثة اشهر يعود الشخص للمراجعة لغرض متابعة الطرف وترتيب القياسات الصحيحة له حيث يكون طرف الشخص مستقرا والسوائل التي في قدمه قد ذهبت وشكل الرجل الطبيعي قد تحقق والعضلات عادت الى شكلها الطبيعي بعد ان كانت متوقفة وهناك نوع من الانكماش، وبعد المراجعة نقوم بعمل القالب النهائي له حيث نستخدم عادة مادة الكربون فايبر (الالياف الكربونية) والتي تعد اخف واغوى مادة في العالم، وبعدها تكون المراجعات بين فترة واخرى لأن بعض المصابين قد يقل او يزداد وزنه وبالتالي يحتاج الى تغيير حجم الطرف.

مميزات المركز

ان ما يميز مركز الوارث ديرمان عن بقية مراكز العلاج في العراق والشرق الاوسط انه يؤهل المصاب وفق برامج متكاملة وبأحدث التقنيات والجهزة ولمدة شهر كامل حيث يتم فيها تجهيز المصاب بدنيا ونفسيا ليعيش حياته القادمة مع الطرف الصناعي بشكل طبيعي.





دورات تدريبية مختلفة

انه وبسبب الظروف الصحية السائدة نتيجة لتفشي فيروس كورونا المستجد فان الدورات التدريبية تكون بنسبة ما يقارب الـ ٧٠٪ عن طريق التواصل الاجتماعي (اونلاين) حيث يكون التواصل مباشرا نحن من المختبر الخاص بنا وهم من مختبرهم ايضا يعملون بشكل عملي وبدورنا نطبق ما يقومون به هنا بصورة عملية وبشكل مباشر، وعلى العكس من ذلك فقد ارسلنا مجموعة من الفنيين الاختصاص الى مقر الشركة الالمانية في تركيا من اجل الدخول بدورة تدريبية استمرت لمدة سبعة ايام حصلوا من خلالها على الفائدة المرجوة الخاصة بالأطراف.

العمل في ظل الجائحة

وان عملنا قد استمر في ظل تفشي جائحة كورونا مع الالتزام بقرارات خلية الازمة ووزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بتطبيق جميع طرائق الوقائية من خلال التعقيم المستمر وارتداء الكمامات والقفازات (الكفوف)، وفي ذروة الازمة الصحية تم تقسيم المرضى حسب ايام الاسبوع وفي كل يوم نستقبل عددا قليلا من المراجعين والذي لا يتجاوز الثلاثة اشخاص وذلك لتقليل الاختلاط.

ارشادات ونصائح طبية

وهناك نصائح طبية عدة يجب على المصاب او المريض الالتزام بها وهي ان المصاب عندما يجري عملية بتر يجب عليه عدم التأخر بالمراجعة لأكثر من شهرين لعمل الطرف الخاص به لان الجرح علميا يحتاج من شهر الى ٤٥ يوما للشفاء ويكون جاهزا لتركيب الطرف، ولكن الاغلبية تكون مراجعتهم بعد فترة طويلة تتراوح من اربعة الى خمسة اشهر وحتى تصل في بعض الاحيان الى سنة كاملة، والنصيحة الثانية يجب على الشخص ارتداء الطرف بشكل يومي ولو لوقت قصير حتى لو كان يحس بالتعب او ان حالته الصحية لا تسمح له بذلك، والملاحظة المهمة الاخرى يجب ان يحافظ المصابون على وزنهم وعدم الوصول الى السمنة المفرطة، وايضاً استمرار السير على الاقدام يوميا لفترات زمنية متراوحة.

صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يشهد قبل محرم القادم

افتتاح اماكن خدمية وعبادية

تقرير: حسين رحيم - تصوير: محمد القرعاوي

يوصل قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة العمل في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) أحد اكبر المشاريع العبادية والثقافية والخدمية التي اخذت العتبة المقدسة على عاتقها مسؤولية تنفيذها واكتماله، حيث يتم انشاء هذا المشروع بالجانب الجنوبي الغربي من الحرم الحسيني الشريف على مساحة (٥٢) الف متر مربع بينما تبلغ مساحة المشروع الكلية حوالي (١٦٠) الف متر مربع.



المهندس
(مهدي عبد الحسين القزويني)

على ثلاثة اماكن مختلفة داخل المشروع ومجموعها (١٠٠٠) وحدة صحية متعددة الاغراض». واذاف القزويني إنَّ «المحطة الكهروميكانيكية تعد النقلة النوعية في المشروع حيث يتواجد فيها كل عناصر التحكم الكهربائية بهذا المشروع، اضافة الى انها ستغذي المشروع كاملاً بالطاقة الكهربائية وايضاً تغذية الحرم الحسيني مستقبلاً بعد رفع المحطات الكهربائية المتواجدة فوق سطح الحرم المقدس».

وقال المهندس (مهدي عبد الحسين القزويني) من قسم المشاريع الهندسية في حديث خاص لمجلة (الاحرار) حول المشروع وتفاصيله ونسب الانجاز فيه: «يتكون المشروع من ثلاثة اقسام هي القسم العبادي الذي يضم مقام التل الزينبي ومقام خيمة الفسطاط وعدة أصحن عبادية مغلقة ومفتوحة، اما القسم الثاني فهو القسم الثقافي ويحتوي على المتحف الحسيني الجديد الذي يبنى بعدة طوابق اضافة الى المكتبة الحسينية الحديثة، فيما يتكون القسم الثالث (القسم الخدمي) من المضيف والمجاميع الصحية التي توزع



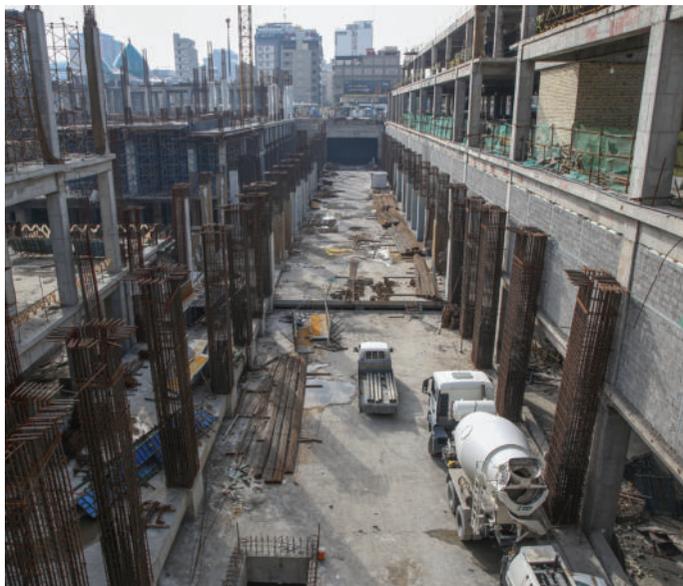


الايام الماضية فتح اصحن عبادية عديدة وتوسعة شارع الحائر وفتحه امام الزائرين، كما سيتم افتتاح جميع الاماكن العبادية في الصحن وفتحها بداية شهر محرم الحرام وغلقها بعد اكمال الزيارة الاربعينية لغرض اكمالها وايضاً ستكمل الكوادر العاملة في المشروع مجموعة صحية كاملة تحتوي على (٢٥٠) وحدة صحية ستدخل في الخدمة قريباً.

في الختام قال القزويني بأن فترة جائحة كورونا شهدت تحديات عديدة في العمل لكنّها لم تكسر عزيمة ملاكاتنا الهندسية والفنية من اجل مواصلة سير الاعمال في المشروع؛ لكن برغم هذه العوائق فإن العمل استمر بالمشروع ولم يتوقف اطلاقاً.

وتحدث القزويني عن النفق الخدمي الذي يبدأ من شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام) وينتهي بشارع الشهداء قرب كراج الاحياء، قائلاً: «سيكون متاحاً امام حركة المركبات الداخلة لمركز المدينة فور انتهائه، وهناك نفق اخر يربط المحطة الكهروميكانيكية بصحن العقيلة».

من جانب اخر فقد صرح القزويني عن المرفقات التي يضمها المشروع والتي من المؤمل ان تدخل الخدمة قريباً امام الزائرين وهي كل من (مقام التل الزينبي) الذي سيتم اكماله وفتحه قبل شهر محرم الحرام المقبل وبعدها سيتم اغلاقه لإكمال الانهاءات التفصيلية الاخيرة مثل الخط والنقش وغيرها من الامور الثانوية، كذلك شهدت



العتبة الحسينية المقدسة تتقصى مناقشات إنسانية على مواقع التواصل الاجتماعي

تقرير: عبد الله النصراري

فيما تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أعمالها في تقديم المساعدات لعوائل الشهداء والجرحى الذين ضحوا بدمائهم وانفسهم من اجل حفظ الدين والمقدسات وأمن البلد، وايضا للحالات الانسانية التي تشمل العوائل المتعففة والفقيرة، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مناقشات انسانية لحالات مرضية تحتاج الى عمليات جراحية وبعضها الى العلاجات الطبية الفورية، وبدوره تبنى قسم ذوي الشهداء والجرحى التواصل مع هذه الحالات لتقديم المساعدات الصحية واكمال الاجراءات اللازمة لها.



احمد الخفاجي معاون رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

الشعبي، وتكليفنا بهذا الواجب منذ تاريخ (١/٥/٢٠٢٠) والله الحمد مستمرين باستقبال الحالات الانسانية، حتى فاق عدد الذين تم استقبالهم ال(١٠٠) حالة واغلبها من العمليات الحرجة غير الممكن اجراؤها في المستشفيات الحكومية ومنها المناشدات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بعد

في هذا السياق تحدث (احمد الخفاجي) معاون رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة: «بناءً على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المبارك بتقديم المساعدات الطبية لذوي الشهداء وجرحى الحشد



وتابع الخفاجي «في المنطقة الغربية استقبلنا من الموصل ايضا حالات، العمليات كانت هي من ضمنها عمليات زراعة الكلى وعمليات السمنة المفرطة وعمليات الكسور المضاعفة للمصابين بداء السكري وغيرها من عمليات الجملة العصبية واستئصال الاورام السرطانية، وكانت اغلب كوادر المستشفى الطبية التي شاركت في هذه العمليات الجراحية بجهود كبيرة في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، والعمل ما زال مستمرا وبعد ان تم تحقيق هذه الاعداد الكبيرة من استقبال الحالات الانسانية ووجه سماحة المتولي الشرعي بانشاء برنامج اطلق عليه (برنامج شفاء ورحمة) والذي ييثر من فضائية كربلاء وهذا البرنامج يعنى بالحالات الانسانية ومتابعتها ميدانياً . جدير بالذكر ان (الدكتور ستار الساعدي) المشرف العام على مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة كان قد أعلن في النصف الاول من هذا العام ان قيمة العمليات الجراحية المجانية فاقت (ملياري) دينار وفي نهاية هذا العام قد يتضاعف الرقم الى (٤) مليارات، وهي تكلفة ما اجري من عمليات جراحية مجانية للعوائل المتعفة وذوي الدخل المحدود بحسب احمد الخفاجي الذي اضاف ان البعض من هذه العمليات اجري لها تخفيض من تكاليف العمليات وصل احيانا الى نصف القيمة او ربع القيمة او ثلثها».

ان تصل الى ممثل المرجعية او للعتبة الحسينية المقدسة»، وتابع الخفاجي: «الكثير من هذه الحالات تمت زيارتهم الى محافظاتهم وبعدها نقلهم الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) او مستشفى السفير لتقديم العلاج اللازم والعمليات الجراحية لها».

واشار الخفاجي الى «ان العتبة الحسينية المقدسة تبنت ومن خلال مجموعة مبادرات علاج عدد كبير من ابناء الشعب العراقي ومن كافة محافظات البلاد بالمجان، وذلك من خلال مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي التابع لها، فكانوا محل رعاية واهتمام العتبة الحسينية المقدسة بعلاجهم ومساعدتهم بجزء من تكاليف العمليات التي تجرى لهم خارج العراق، وخاصة جرحى القوات الامنية ومليبي فتوى (الدفاع الكفائي)، واصحاب الدخل المحدود، والمتعفين».

واضاف الخفاجي «ان التكفل بالعلاج وإجراء العمليات (مجانا) يشمل جميع المتظاهرين والقوات الامنية، لافتا الى ان هذه المبادرة لم تقتصر على ابناء محافظة كربلاء بل تشمل ابناء جميع المحافظات العراقية بل تشمل اغلب المحافظات العراقية وفي طليعتها محافظة البصرة والناصرية والعمارة والكوت والنجف وان المستشفى مستمر باستقبال جرحى القوات الامنية والمتظاهرين ومعالجتهم مجاناً».



مركز الإمام الحسين لترميم وصيانة المخطوطات التراثية

أيادي مهرة تصافح التاريخ

تقرير: عباس السلامي - تصوير: محمد القرعاوي

لم تتوان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في جملة ما قدمته من رعاية واهتمام بالغ للتراث وتحقيقه وصيانة مخطوطاته متبعة طرائق علمية لأجل ذلك من خلال مراكز متخصصة ومجمعات ودور علمية، ومن بينها مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات التراثية الذي يحتوي على (٥٦٠٠) مخطوطة.

والقياسات ويقوم المركز ازاءها بعمليات ترميم وصيانة للمخطوطات المتضررة والقديمة وذلك بالتعاون مع المختصين وطلبة الكليات والمراكز العلمية المهتمة بعمل ترميم المخطوطات التراثية التي تدخل ضمن منهاج مركزنا خلال اشهر السنة».

نشاطات المركز

وتحدث التميمي «إن باب المركز مفتوح للباحثين والمحققين للاستفادة منه وقد طلب بعضهم نُسخاً من

في هذا السياق تحدث (مناف التميمي) مدير المركز قائلاً: «إن المركز احد المراكز البحثية التي تهتم بالتراث الخطي وبقية العلوم الاخرى حيث يمتلك (٥٦٠٠) مخطوطة استطاع اقتناءها عن طريقي الشراء والإهداء، وهي في علوم مختلفة كالفقه والأصول والفلك والطب والحساب واللغة والأدب وعلوم أخرى أما أقدم المخطوطات فهي نسخة من القرآن الكريم تعود إلى القرن الأول الهجري، وهذه المخطوطات بمختلف الانواع والاحجام



المخطوطات لتحقيقها فقام المركز بتقديمها لهم بصورة بصورة عالية الجودة كما دعم المركز المحققين والباحثين في مجال الدراسات العلمية الحديثة حول المخطوطات».

واضاف «نجري نشاطات مع طلبة الدراسات العليا ونقدم لهم كافة التسهيلات من خلال مختبراتنا العلمية الموجودة داخل مركزنا التي تحتوي على الكتب البيولوجية والكيميائية المتكاملة وهي متاحة اما طلبة الدراسات العليا لإتمام رسائلهم الجامعية على صعيد الماجستير او الدكتوراه لذلك نحن حريصون على تهيئة مختبراتنا لإجراء الفحوصات التي تدخل ضمن مناهجهم العلمية».

الصيانة الوقائية والترميم والمختبر

ذكر (التميمي): ان «عملية المحافظة على هذه المخطوطات التراثية تحتاج الى عمل مكثف وشاق من قبل العاملين حيث تدخل في عملية تأهيل المخطوطات الى قسمين:

الاول يشمل الصيانة الوقائية حيث نقوم بتهيئة ظروف صحية لحزن المخطوطات من خلال توفير درجة حرارة معينة ودرجة رطوبة ودرجة ضوء ثم نقوم بعملية التنظيف الميكانيكي وتخليص المخطوط من العوالق والغبار والأتربة الموجودة ضمن اطار ذلك المخطوط الخطي، اما القسم الثاني، ويشمل الترميم فبعد إجراء عملية فحص المخطوطة تحوّل إلى قسم الترميم حيث توضع لواصلق حسب الطريقة التي تتبع في عملية ترميمها، وهناك عدّة طرائق في ترميم المخطوطات، منها: استخدام عجينة الورق أو استخدام الورق الياباني، كما يتم إكمال النواقص من المخطوطة من

من خلال ترميم المخطوط باستعمال الورق الياباني مع استعمال عجينة الورق وهناك العديد من الطرائق التي يتم معالجة وترميم المخطوطات حسب الضرر الموجود فيها.

تهيئة ظروف صحية لخن المخطوطات من خلال توفير درجة حرارة معينة ودرجة رطوبة ودرجة ضوء ثم نقوم بعملية التنظيف الميكانيكي وتخليص المخطوط من العوالق والغبار والأتربة الموجودة ضمن اطار ذلك المخطوط الخطي

الورق - وليس النص - وتقوية الطبقات اللونية وتدعيمها إذا كانت ضعيفة لضمان عدم تساقطها.

وسرد التميمي آلية الترميم بقوله: «نقوم باختيار المخطوطة الأكثر ضرراً وتعرضاً لتدخلات بشرية أو سوء خزن أو بسبب الفطريات التي تعرضت لها المخطوطة بشكل عام حيث نركز على ترميم المخطوط وادخاله ضمن عمليات ترميم من خلال تصويره لغرض التوثيق ثم نقوم بتشخيص نوع الإصابة الموجودة بعدها نقوم بأخذ الفحوصات المخبرية ثم نحولها إلى المختبر الكيميائي الذي يتم به معالجة تلك الإصابات الفطرية حيث يتم فحص بمقدار ثباتية الحبر على الورق مع مراعاة حموضة الورقة وكشف الياف الورقة ومقدار المرونة بها وتشخيص أنواع البقع الموجودة على المخطوط بعد ذلك يتم الانتقال إلى قسم الترميم حيث يتم انتخاب الطريقة الأفضل





مراكز تواصل عديدة

وختم (التميمي) حديثه قائلاً: بشكل عام مركزنا لديه الكثير من قنوات الاتصال المشتركة مع اغلب المراكز المتخصصة بالمخطوطات التراثية سواء كانت المراكز المحلية او الخارجية لاسيما الأقسام والكليات المهمة في مسألة الكتاب الخطي وخلال فترة جائحة كورونا توقفت نشاطاتنا نظراً للظروف التي يعيشها البلد حيث كانت عائقاً امام العديد من النشاطات التي كنا مستعدين لتنفيذها خلال هذا العام ولكن انصدنا بالواقع وخلال السنوات السابقة قام مركزنا بعدة ورش عمل ومعارض

تخصّصية في الجامعات العراقية وكذلك قمنا بعدة معارض لتعريف المهتمين بكيفية التعامل مع الكتاب الخطي وكيفية معالجته وترميمه وصيانته ولكن بسبب جائحة كورونا توقفنا قليلاً واليوم عازمون للعودة خلال الفترة المقبلة من خلال خطة جديدة تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية، ومن جانب اخر لم نكن مكتوفي اليد بسبب هذه الجائحة بل قمنا بعدة ندوات الكترونية متتالية بعنوانين مختلفة عبر منصة (ZOOM) ولغاية الان مستمرين بإعداد الندوات بشكل متسلسل وحسب ما يتطابق مع خدمة الكتاب الخطي».

مساهمة منها لوضع حلول للمشاكل التي يعاني منها اقتصاد البلد

استراتيجيات اقتصاد متعدد الموارد

مؤتمر علمي تنظمه العتبة الحسينية المقدسة

تستعد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لإقامة المؤتمر العلمي الاول لأكاديمية الوارث لتنمية الموارد البشرية والدراسات الاستراتيجية وبالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة لقسم التعليم العالي في العتبة المقدسة الموسوم: (استراتيجيات التحول الاقتصادي من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد متعدد الموارد الاقتصادية) الهادف الى تقديم رؤية جديدة للجهات المختصة في الدولة العراقية في كيفية التعامل مع الموارد المتعددة للاقتصاد العراقي..



د. طلال الكمالي

تقرير: حسنين الزكروطي - عبد الله النصراوي / تصوير: مرتضى الاسدي





مصنع الوارث لإنتاج أجهزة التبريد أحد المشاريع الصناعية في العتبة المقدسة

مناقشتها وتقدّم على طبق من ذهب الى الجهات المعنية على أمل ان تكون خطوة الى الامام.

محاور المؤتمر واهدافه

المؤتمر سيعمل على اربعة محاور رئيسية، (والحديث للكمالي) الاول منها يتمثل بالبحوث الاقتصادية والمالية وأثرها في تقديم الرؤى وتنشيط وتنويع الاقتصاد العراقي، والمحور الثاني في ادارة الاعمال واثرا الابداع والابتكار في استراتيجيات الاعمال اللازمة لتحويل الاقتصاد من ريعي الى متعدد، فيما ستمثل المحاور الاخرى في الجانب المحاسبي والمالي والتخطيط الاستراتيجي.

واردف: «للمؤتمر اهداف واضحة فهو يسعى الى ايجاد حلول للازمة الحقيقية الموجودة في العراق، ولم تعمل عليها وزارة المالية ووزارة التخطيط رغم انها من أولويات الوزارة، وتُبادر العتبة الحسينية عادة عندما تجد فراغا وتسعى الى سدّ هذا الفراغ، وقد شُخص هذا الموضوع في عام ٢٠١٨م، حينما قامت اكااديمية الوارث بتقديم مقترح للمتولي الشرعي

مجلة (الاحرار) تابعت استعدادات العتبة والجهات المنظمة له وكان لها هذه اللقاءات التي ترجمت توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى ارض الواقع، فكان اول اللقاءات مع (د. طلال الكمالي) مدير اكااديمية الوارث ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الذي تحدث عن استعداد اكااديمية الوارث لإقامة المؤتمر المؤمل اقامته في ١٦/١/٢٠٢١م، بحضور الباحثين ومن القامات العلمية وعلماء في الادارة والاقتصاد والمحاسبة والمالية.

لجان علمية دقيقة تناقش (٣٤) بحثا مختصا

الكمالي اشار الى تهيئة لجنة علمية دقيقة محايدة مهمة في عملية تقديم دراسة موضوعية وعلمية دقيقة، وقد وصل عدد البحوث المشاركة في المؤتمر الى (٦٧) بحثا، قبل منها (٣٤) فقط، وقد استبعدت البحوث الباقية لكون البعض منها خارج محاور المؤتمر، والبعض الاخر لم تتوفر فيها الشروط العلمية والدراسات البحثية، وستطبع هذه البحوث بعد



مزرعة فذك احد اكبر المشاريع الزراعية الاستراتيجية للعتبة المقدسة



د. عواد كاظم شعلان

دواعي التحول الى اقتصاد متعدد الموارد

التقت الاحرار (د. عواد كاظم شعلان) عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة وارث الانبياء ليحدثنا عن تفاصيل اكثر حول المؤتمر فقال:

«ان الشعب العراقي يعاني منذ فترة بعيدة بسبب الاعتماد على موارد النفط، واعتبار هذه الموارد هي الاساس الذي بُنى عليه الموازنات التشغيلية والموازنات الجارية في العراق أمام التغيرات العالمية التي تجري الان وما مرّ به العراق في الثلاثين سنة الاخيرة ونحن اليوم بحاجة الى ان نُغيّر في سياسات التخطيط الاقتصادي ونحول من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط بالدرجة الاساسية الى اقتصاد متعدد الموارد ويعني ان هناك منافذ كثيرة يمكن ان نعتمد عليها لدعم الموازنات الجارية في العراق منها الاهتمام بالزراعة والصناعة والسياحة وتطوير النظام الضريبي وليس عملية ترقيع للنظام الضريبي او تخفيض الاسعار او تعويم العملة لاسيما ونحن اليوم نعاني من نظام ضريبي متهالك قديم جدا».

اختيار متخصصين بألقاب علمية عالية مشرفين

على بحوث المؤتمر

وتابع شعلان «بدأنا باختيار كوكبة من اساتذة الجامعات العراقية ممن يحملون الالقاب العلمية العالية لغرض الاشراف العلمي على البحوث التي ترد الى المؤتمر، كل بحث يُرسل الى

ايدانا بانعقاد مؤتمر في نهاية ٢٠١٩م، ولكن نتيجة للظروف التي مرّ بها العراق بدءاً من ثورة تشرين وانتهاء بالجائحة تم التأجيل المؤتمر ليكون في يوم ١٦ / ١ / ٢٠٢١م». وتابع الكمالي: «نأمل ان يرفد هذا المؤتمر الحكومة وكذلك البنك المركزي العراقي ووزارة التخطيط ووزارة المالية دراسات موضوعية وعلمية ووضع اليات وتطبيقات عملية في كيفية رفق ميزانية الدولة بمرور اخرى، خاصة ان العراق غني في الموارد المالية والزراعية والانتاجية يصاحبها وجود موارد بشرية وعقول قادرة على صناعة المستقبل، ولكن هذا ما غُيب في الواقع ولم تلتفت اليه مع الاسف المؤسسات المعنية، ونأمل ان يُعين هذا المؤتمر هذه الجهات ورفدها بالدراسات ووضع الاليات».

مشاريع تحسب للعتبات المقدسة

واكد الكمالي: «ستكون هناك نماذج من خطوط الانتاج في العتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة والفراغ الذي تركته المؤسسات الحكومية او المختلطة او القطاعات الخاصة، وبيان اهمية هذه التجارب الناجحة التي تحسب للعتبات المقدسة بصورة عامة، وستكون هناك نماذج عينية من المشاريع فضلا عن عرض فيلم وثائقي عن خطوط الانتاج الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة».



الذي يهتم بكيفية استعمال الادارة) حيث نشكو في العراق من ضعف الادارة والثاني في (كيفية تنوع الاقتصاد) والثالث في (استعمال علم الاحصاء في تحليل المعطيات والبيانات) التي نحصل عليها وتحويلها الى قرارات تخدم متخذي القرارات والرابع انصب في (كيفية عملية ادارة المحاسبة والقطاعات الاقتصادية) وكيفية ادارة الاموال التي تأتي الى هذه المنافذ والخامس والا اهم هو (العلوم المالية والمصرفية) التي تختلف كثيراً عن المحاسبة والتي ستبين لنا ان هذه العملية برمتها عندما تتخذ قرارا هل ذو جدوى اقتصادية فعلا؟ وهل ستساهم برفد الموازنة العراقية وتكون ذات تأثير؟.

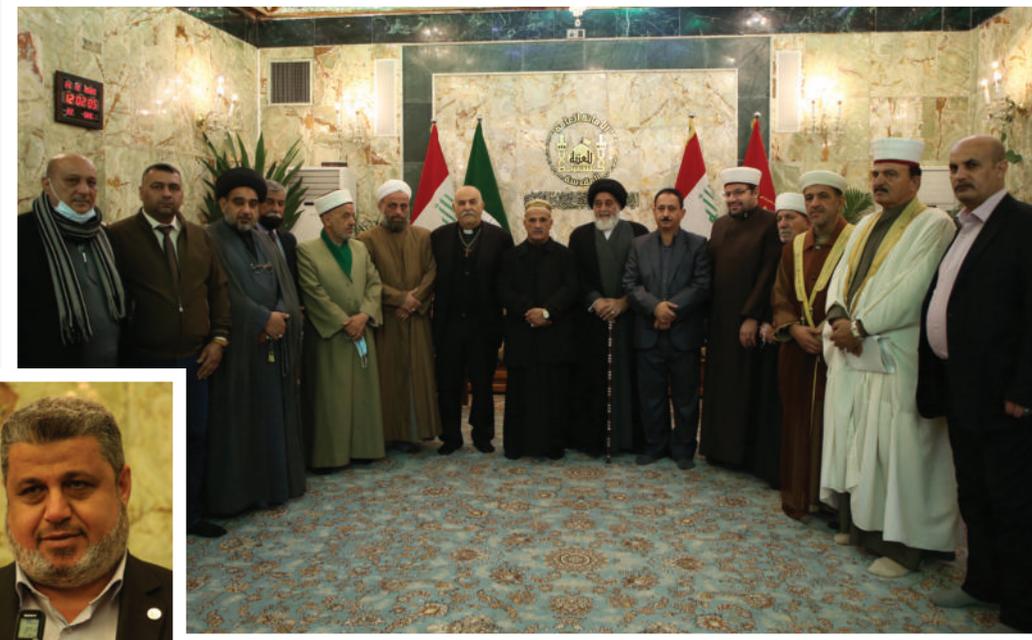
اثنين من الاساتذة المقومين في مجال الاختصاص للاطلاع عليه وبيان ما يطرح ويعالج». ونوه شعلان عن أمر اخر كفله المؤتمر بقوله: «بعد انتهاء المناقشة ستكون محاورة عبر فضائية كربلاء وهذه المحاورة ايضاً لأساتذة آخرين لم يشتركوا في اللجنة العلمية للمؤتمراً وهم على قدر كبير من الاهتمام والضلوع بعملية دراسة الاقتصاد العراقي منهم (د. احمد بريهي العلي) وهو احد مخططي البنك المركزي العراقي وغيره من الاساتذة اللامعين في هذا المجال».

البحوث تضمنت عناوين تصب في خمسة اتجاهات
تضمنت البحوث عناوين هامة كان اولها (الاتجاه الاداري

سعيًا للإشاعة التعايش السلمي بين أبناء البلد الواحد ديانات وقوميات عراقية تجتمع في الصحن الحسيني الشريف

بغية التقارب بين الأديان ونشر مفهوم التعايش السلمي استقبلت العتبة الحسينية المقدسة السبت الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٦م) وفداً من بغداد مكوناً من عدة مكونات وديانات وطوائف وقوميات عراقية ضمَّ شخصيات دينية وعلمية وأكاديمية.

تقرير: عبد الله النصراني - تصوير محمد القرعاوي - حستين الشراحي



رئيس قسم العلاقات العامة
في العتبة الحسينية المقدسة

السلمي من الشمال الى الجنوب». وتابع طه «الزيارة جاءت لطلب الدعم والاسناد لتوسعة مفهوم التعايش السلمي ليشمل جميع المحافظات والمكونات وصولاً لبر الامان وسعيًا بالقضاء على الطائفية والعنصرية المقيتة التي اوجدها العدو لكل الشعب العراقي، لذلك نحن نحرض وندعو كل مبادرة وطنية بالسعي الجاد الى لمّ الشمل ولنا فخر كبير بأن نحتضن هذه الشرائح والقوميات تحت خيمة الامام الحسين (عليه السلام) بل ونشدّ على ايديهم».

وتحدث (الأستاذ عبد الامير طه) رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة لـ(الأحرار): «جاءت هذه الزيارة بغية التقارب بين الأديان ونشر مفهوم التعايش السلمي، فبعد سيل البرامج التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة حسب توجيهات سماحة المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في هذا المضمار وتأكيدات سماحة المرجع الاعلى المستمرة للشعب العراقي بكل اطيافه ومكوناته ومشاهده عليها كان للعتبة المقدسة دور كبير في نشر مفهوم التعايش



القس باردليان يوسف عزيز



السيد جعفر الحسيني

مفاهيم الساحة والتعايش السلمي». ومن جهته ذكر القس باردليان يوسف عزيز من الديانة المسيحية: «هذا الجمع من اجل وحدة العراق وشعبه اذ نحن عراقيون يجب ان نتوحد لأن وحدة الشعب من أهم منطلقات الدولة، وعندما تمت دعوتنا لهذا التجمع لبينا الطلب بالنيابة عن ابناء الطائفة المسيحية واحببنا ان نشارك اخواننا المسلمين لأنهم جيران واصدقاء وتجمعنا معهم مشتركات كثيرة، ولدينا مبدأ المحبة»، متحدثا عن زيارته للإمام الحسين (عليه السلام) بقوله: «لنا الشرف بزيارة الائمة الاطهار (عليهم السلام) فهم من نتبارك بهم وان شاء الله نشاهد عراقا متماسكا موحدا من كل الطوائف والفئات ونسير به الى الامام ما زال تجمعنا هذا تحت خيمة الحسين (عليه السلام)»

من جانبه قال (السيد جعفر الحسيني) احد اعضاء تجمع دُعاة بغداد المستقل: بداية التجمع انطلق من سنة (٢٠٠٣ م) واطلق عليه اولاً (التجمع الاسلامي للسلام) وهذه المبادرات منذ عام (٢٠٠٣) في كل العراق حتى انضم لهذا التجمع حوالي (٣٠٠٠) شخصية من جميع العراق من كردستان للبصرة وتمت زيارة البلدان المجاورة لطرح ومناقشة مفاهيم التعايش السلمي وارساء آليات العمل عليها، ومن ثم انبثقت من رحم التجمع افرع في كل محافظة»، مشيراً الى الوفد بأنه يضم دُعاة وعلماء من بغداد وكردستان وصلاح الدين وتكريت والبصرة والناصرية ومناطق اخرى».

وتابع الحسيني «هناك تواصل مستمر مع العتبة الحسينية المقدسة وزيارات متبادلة لأغراض وامور مهمة لإرساء

برامج ودورات ومسابقات ساعية لإشاعة الثقافة القرآنية..

مشاريع هادفة لدار القرآن الكريم في داخل العراق وخارجه

أقامت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة نشاطات ومحافل قرآنية في داخل العراق ودورات ومسابقات وندوات ومؤتمرات في جميع فروع الدار في سوريا وأفريقيا وإندونيسيا ومدينة قم المقدسة والاهواز في الجمهورية الاسلامية وكذلك في لبنان خلال الفترة الماضية.

تقرير: فلاح حسن - تصوير: احمد القرشي



رئيس قسم
دار القرآن الكريم

الالكترونية مختلفة، ومن ضمن هذه الدورات: (اتقان القراءة الصحيحة التجويداً إقامة الختمة القرآنية)، كما تم التواصل معهم عبر المنصات الإلكترونية المختلفة ومن جانب آخر أقامت الدار دورات ونشاطات حضورية مع مراعاة شروط السلامة الصحية الصادرة من وزارة الصحة وتضمنت الارشادات (استخدام المعقمات ارتداء الكمامات الكفوف) وغيرها.

مبيناً: «بعد توقف النشاطات والدورات التي كانت تقام بسبب تردي الاوضاع الامنية لفترة من الزمن خلال

وفي هذا السياق بيّن (الشيخ حسن المنصوري) رئيس قسم دار القرآن الكريم النشاطات والدورات التي أقامها القسم في سوريا حيث تضمن المحفل ومنها احياء المناسبات الاسلامية والدينية الخاصة باهل البيت (عليهم السلام).

واضاف قائلاً: «بسبب الظروف الصحية المتمثلة بجائحة كورونا التي عرقلت عملية التواصل لإقامة الندوات والنشاطات القرآنية المختلفة، اقامت الدار مع فروعها الدولية اغلب دوراته ونشاطاته عبر برامج



المكلفات بقراءة سورة من الذكر الحكيم وأخرى بقراءة آيات بمناسبة ولادة السيدة زينب (عليها السلام) وكذلك فقرة (اتقان التلاوة والتجويد) التي أقامها الفرع عن بعد عبر تطبيق الواتساب التي شارك فيها أكثر من مئة مشارك ومشاركة من مختلف المناطق».

وجرى في ختام الحفل تكريم المشاركين والمشاركات والفائزين والفائزات في الدورات والنشاطات والفعاليات بشهادات تقديرية لجهودهم المبذولة، وأيضا تكريم ادارة المقام بدرع من حرم الامام الحسين (عليه السلام).

العامين الماضيين بادرت الدار بإقامة ختمة قرآنية في حرم السيدة زينب (عليها السلام) خلال شهر رمضان، وأيضا إقامة دورة لإعداد وتأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم واستثمارهم لفتح دورات قرآنية في مختلف المدن ومنها حمص ودمشق».

واضاف «ان فرع الدار في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) أقام محفلا باسم (انيس القلوب) الذي أقيم لأول مرة في سوريا وحضره أكثر من ألف شخص من ضمنهم اولياء امور المشاركين وتضمن فقرات عديدة منها (فقرة زينية) وهي فقرة مميزة شاركت فيها أكثر مئة مكلفة وقامت احدى

المرجعية تاريخ وطن

اللواء علي حسين الحمداني

بدءاً، للبدء من الرجوع الى بدايات هذا الخط المبارك، ونبندى من حيث حجر الاساس الذي اسس لهذا الكيان العظيم، حيث التأصيل لتلك الجذور التي غرسها فكر اهل البيت (عليهم السلام)، والنواة الاولى للتشكّل.

السيستاني (دام ظله) وكيف كانت فتواه المباركة القاضية بالدفاع الكفائي عن الوطن والمواطنين واملاكهم ومقدساتهم، فتقفز الى السطح جملة من المفاهيم، منها:

ان المرجعية تؤمن بأن المواطنة ودولة المواطنة هي من تتكفل بزمام مبادرة حياة الناس، بل تذهب المرجعية العليا الى ابعد من ذلك فترى ان ما يخالف الشرع هو مخالف للقانون، حيث ترى ان القوانين هي الاولى بالاتباع وان الشرع هو ظهير للقانون.

ومن المفاهيم الاخرى هي حرص المرجعية على حياة العراقيين وكرامة البلد وسيادته، فتراها خلال الدفاع الكفائي - وبعد تحرير المدن- ايضاً، تخرج من تحت عباءتها المباركة جملة من الوصايا والتي ان عُدَّتْ فإنما تُعدّ مفاهيم اساسية لحقوق الانسان، حتى لتصلح ان تكون تجربة عالمية للشعوب المقهورة في الدفاع عن بلدانها بصيغة قانونية مشروعة..

ونحن لا يسعنا - بوعينا البسيط- الا ان نرى المرجعية الدينية العليا وسائر سلسلة المراجع العظام حلقة وصل بين الامامة والمأموم وحبلا متينا يربط الدنيا بالآخرة بجملة موثيق، وانا كقائد عسكري أصر واؤكد على ان تلك الفتوى المباركة جاءت كرد فعل قويم على عمل بربري، وبتوقيت أقل ما يقال عنه انه مثالي، وبآلية غاية في الحكمة والرشاد، لتعبّر تلك الفتوى عن مفتيها المبارك بأن مرجعية العراق مرجعية وطن، وان آثارها أساس لمستقبل متين وقوي.

ان مصطلح المرجعية الدينية أخذ شكله الواضح في عصر الغيبة، بعد ان انقطع الاتصال بالإمام، فكان في البداية هناك اتصال مع السفراء الاربعة فقط، ثم بعد ذلك انقطع الاتصال مع الامام، وتصدى الفقهاء بشكل رسمي لقيادة الامة، ولكن هذا لا يعني ان لا يوجد هناك جذور لهذا النوع من القيادة قبل عصر الغيبة، بل كان هناك نوع من المرجعية عند بعض الفقهاء في عصر الائمة، وبالخصوص في المناطق البعيدة عنهم.

وعن المفضل بن عمر ان ابا عبدالله قال للفيض بن المختار في حديث: فإذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس، وأوماً الى رجل من اصحابه، فسألت اصحابنا عنه، فقالوا: زرارة بن أعين.

إذن في عهد وجود الائمة كانت هناك مرجعيات دينية للشيعة، ولكن في المناطق البعيدة عن وجود الإمام، وهذا ما أشارت له المصادر التاريخية، فقد كان من تلاميذهم فقهاء كبار مراجع لأهل مناطقهم، وفي زمن الغيبة الصغرى للإمام أجمع الشيعة على وثاقة النواب الاربعة وجلالتهم قدس الله أرواحهم، وأنهم كانوا حلقة الوصل بين الشيعة وإمامهم، وبعد الغيبة الكبرى تصدى العلماء والمراجع لإدارة أمور الناس الشرعية والدينية.

ويمر تاريخ طويل، حافلاً بأحداث غاية في الصعوبة والتعقيد، لتنبري فيه المراجع بحكمة الصمت تارة والنطق الحكيم تارة اخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر نزل منزلاً مباركاً عند مرجعيتنا الدينية العليا المتمثلة بساحة السيد



حديثٌ مرّ سريعاً

الاحرار : علي الشاهر

تحت زحّات مطر غزير، شهدتها مدينتي كربلاء المقدسة، وقبيل وصولي إلى العمل بخطوات، وصل إلى سمعي حديثٌ شيق بين والد وابنه، الحديث لم يكن عن المطر إطلاقاً؛ فهو حالة تتكرّر وليست بغريبة على أجواء العراق، فقد كان الحديث بالتحديد يدور حول الخدمات التي تقدّمها العتبة الحسينية المقدّسة.

وتابع بالقول، «مثل هذه المراقد بحاجة إلى خدمات مختلفة ومتنوعة، كونها تشهد توافد الملايين من كل أنحاء العالم لزيارتها والتبرك بفيوضاتها الإلهية»، مضيفاً، «الأمر يا بني لا يقتصر على خدمة الزائرين فقط، فهناك مشاريع إنسانية وثقافية تنطلق من رحاب المرقد الحسيني الطاهر لتعمّ بخيرها على الجميع».

استمع الابن لحديث والده، وقال: «فهمتُ الآن جيداً كل ما قلته، نعم ما يجري شيء رائع وجميل، وأتمنى أن أكون يوماً مشاركاً في تقديم الخدمة لزائري مرقد مولاي سيد الشهداء (عليه السلام)».

الحديث مرّ سريعاً جداً، إلا أنني وبعد أن تركتُ الوالد وابنه، أصبحت في اطمئنان أكثر أن مثل هذا النشء الطيّب، قد تلمّس بقلبه وروحه هذا الصفاء والنقاء لدى العاملين وما يقدمونه من خدمات جليلة، وسعدتُ جداً أن ما شاهده وسمعه سيبقى عالقاً في ذاكرته وقلبه فينقل بحسّه الطفولي وشغفه ما شاهده وسمعه إلى أصدقائه ومن ثم إلى أبنائه بعد عمر مديد.

أشارَ الطفل الصغير بيده صوب مشروع (صحن العقيلة زينب عليها السلام)، وسأل والده: ما هذه الأعمال التي تجري هنا؟

أجاب الوالد مطمئناً وبفرح كبير، «هنا سيكون صحن سيدتنا ومولاتنا زينب (عليها السلام)، وكل ما تشاهده يا بني من بناء وإعمار وخدمات هو نتاج حبّ الخادم لسيدته.. عن إخلاص خدمة المرقد الحسيني الطاهر في تقديم أفضل الخدمات للزائرين».

ومضى الوالد بحديثه، «هل تنظر كيف يتم استقبال الزائر بدءاً من الأماكن المخصصة لوضع (الأحذية) والأمانات، ثم عملية تفتيشه حفاظاً على سلامة الآخرين، الخدمات يا بُني تبدأ ولا تنتهي، وما تراه الآن هو جزء من خدمات كبرى عملت عليها إدارة العتبة المطهرة بتنظيم عالٍ وإخلاص كبير».

وأضاف، «لقد مُنينا نحن محبي أهل البيت (عليهم السلام) بوجود مرافدهم الطاهرة في بلدنا، هذه الأماكن التي تستطع مثل النجوم فتضيء لأهل السماء وتعمّ خيراتها وبركاتهما على الناس».

في بيت صغير لأحد المؤمنين، جلس أحد خطباء المنبر الحسيني الأفاضل، على كرسي وأخذ ينعي للحاضرين ذكرى المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، كان صوته مختنقاً بالعبرة. كما يتضح من خلال المقطع الفيديوي النادر له - إلى حد أن بكى وأبكى من حوله، وهو يتذكر الطف الأليمة، ويذرف معها دموعه وحسراته.. ولم يكن يرتقي منبراً عالياً ليقول للناس ما جرى.. فالمنبر الحسيني ليس بطول أعواده أو قصرها، بل بما يبثه الخطيبُ المقتدر عبره من كلمات الوعظ والإرشاد وافهام الناس بدينهم وتعاليمه السمحاء، ثم يعرج على ذكر السيرة النورانية لآل البيت الكرام (عليهم السلام) وما حلّ عليهم من الظلم والأذى، وهم الذين بذلوا حياتهم وأرواحهم الطاهرة لرفع كلمة الإسلام عالياً، ولكي لا يعيش الإنسان عبداً للدنيا والأهواء؛ بل عبداً لخالفه (سبحانه وتعالى)، فيكون جزاؤه جنة المأوى.



الخطيب الشيخ صالح الدجيلي (رحمه الله) شغف بالمنبر الحسيني وبعده أبنائه الخمسة

الأحرار / علي الشاهر

أحد شيوخ قبيلة الخزرج العربية الأصيلة القاطنة في الدجيل، وقد هاجر جده الأكبر الشيخ أحمد الدجيلي من قرية الدجيل (عكبرا) مسقط رأس الشيخ المفيد (أعلى الله مقامه) والواقعة على بعد (٦٠ كيلومتراً) شمال العاصمة بغداد، أوائل القرن الثالث عشر إلى النجف الأشرف طلباً للدراسة ومجاورة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، فكانت ولادة خطيبنا الدجيلي.

ومن حسن حظ الشيخ صالح الدجيلي، أنه ولد محفوفاً بزعماء الدين والعلماء والخطباء الذين عرفتهم مدينة النجف الأشرف، وكان لوالده دور بارز في تعليمه وصقل مواهبه، خصوصاً بعد أن وجد فيه شغفه الكبير بحب العلم والتعلم، فقد كان الشيخ الدجيلي (رحمه

حديثنا سيكون في رحاب المنبر الحسيني، ومع صالح آخر بعد (الشيخ صالح الحلي) نحلّ ضيوفاً عنده، إنه الخطيب الحسيني اللامع الشيخ صالح الدجيلي (رحمه الله) الذي كان صاحباً همّ كبير في توعية الناس وإرشادهم مهما كان الثمن الباهض الذي دفعه خلال حياته من أجل إيصال رسالته.

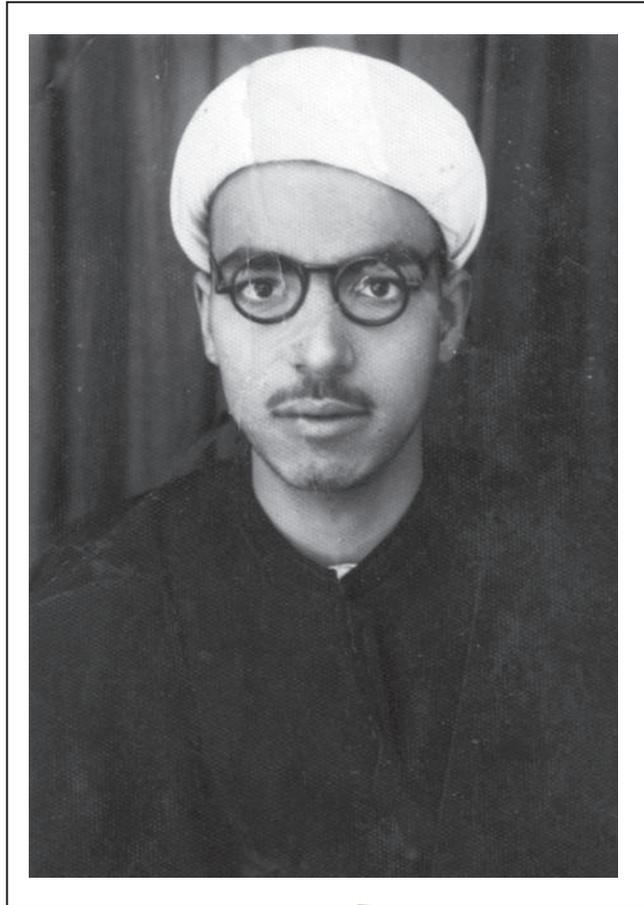
الدجيلي محاطاً بعقب النجف

هو الشيخ (صالح بن الشيخ حسن بن محسن بن أحمد الدجيلي الخزرجي)، المولود بمحلة (العمارة) بمدينة النجف الأشرف عام (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٨ م)، وكان والده الشيخ حسن رجل دين بارز آنذاك، أما جدّهم الشيخ أحمد الدجيلي فهو نجل الشيخ عبد الله الخزرجي

العلامة الشيخ محمد تقي الجواهري (قُدس سره) الذي كان يَحثُّ الشيخ الدجيلي (رحمه الله) على عدم الاقتصار على ذكر مصيبة الطفِّ الأليمة وما حل على آل البيت الكرام (عليهم السلام)، بل يطلب منه ومن بقية الخطباء الحسينيين أن يتعرضوا إلى الوعظ و الإرشاد و بيان الأحكام وتقوية عقائد المؤمنين.

ومنذ عمر الصبا وتحديدًا بعمر الـ (١٢ عاماً) شغف الشيخ الدجيلي بحب المنبر الحسيني، وراح يرتقيه بعدما وجد في نفسه المقدرة على ذلك، ويُثقل عنه أنه أول ما ارتقى المنبر كان يرتدي العقال والكوفية العربية قبل ارتداء العمامة، حيث من المتعارف بأن الخطيب الحسيني يجب أن لا يكون (حاسر الرأس) عند ارتقائه للمنبر، إضافة إلى أنه كان بداية يقرأ المقدمات برفقة الشهيد السيد جواد شبر (أعلى الله مقامه).

وكون أن الفترة التي عاشها وعاصرها الشيخ الدجيلي، كانت فترة مضطربة مشحونة بالتقلبات السياسية والاجتماعية



الله إنساناً طموحاً انكبَّ على طلب العلم والدراسة برغبة جامحة، يسبقه في ذلك أخوه الشهيد الأديب الكبير الشيخ أحمد الدجيلي (صاحب ديوان النخيل) الذي رعاه رعاية كبيرة بعد وفاة والدهما (الشيخ حسن)، حيث أخذ على عاتقه تدريسه والاهتمام به، فضلاً عن رعاية أخويه الآخرين الدكتور محمد رضا الدجيلي والأستاذ محمد باقر الدجيلي.

وكما قلنا أن النشأة الأولى في مدينة حافلة بالعلم والعلماء، حريٌّ بمن لازمها وشغفٌ بمعرفتها أن يكون محباً للعلم محترماً ومقدراً للعلماء، وقد درس الشيخ الدجيلي بداية علوم العربية والأدب، ثم التحق بعد ذلك بمدرسة (متنदी النشر) كما حضر الدروس الحوزوية في ذات الوقت، فكان يومه لا ينقضي إلا بمعرفة جديدة ومحصلة قيمة، فقد حضر دروس آية الله الشيخ عباس المظفر (أعلى الله مقامه) بمدرسة الإيرواني، ومن ثم حضر درس البحث الخارج عند زعيم الحوزة العلمية الإمام أبو القاسم الخوئي (تقدست روحه الزكية).

ومثل كثيرين، كانت الدراسة الحوزوية هي المهيمنة على قلوب طلبة العلم ورجال الدين والمبلغين، إلا أن المنبر الحسيني كان يشعل في داخلهم جذوة التعلُّق به، فهو الصوت الذي لا يخفت أبداً عن توعية الناس وإرشادهم لما فيه الخير لدينهم ودنياهم، فكان أن علق الشيخ الدجيلي (رحمه الله) بالمنبر فوطد علاقته معه وارتقاه وهو لا يزال في ريعان شبابه.

التلميذ والخطيب المتفرد

ولعلَّ بدايته الأولى في الخطابة الحسينية، كانت بالتلمذ على يدي الخطيب الحسيني الكبير السيد جواد شبر (أعلى الله مقامه)، والذي كان شاغل الأذهان وحديث الجماهير الحسينية آنذاك، إذا كان مجلسه عامراً بموائد المعرفة، شاداً الأسماع إليه منذ اللحظة الأولى لحديثه وحتى آخر كلمة يقولها على المنبر، وهي القوة الخطابية التي حرّضت في نفس الشيخ الدجيلي بأن يكون كأستاذه، متابعاً له وحاصياً ومسجلاً فنونه وذوقه وحسّه بالخطابة المنبرية، فكان خير التلميذ لأعظم أستاذ وخطيب عرفه منبر سيّد الشهداء (عليه السلام)، دون أن ننسى أيضاً إرشادات وتوصيات



أسد المنبر الشهيد السيد جواد شبر

جانِب ذلك فقد دخل في المجال التربوي فصار معلماً مختصاً بتدريس اللغة العربية ومادة التربية الإسلامية». كما يشير عدد من تلامذته وبينهم نجله الخطيب الحسيني الشيخ عبد الله الدجيلي أن «الشيخ الدجيلي كان يحثنا على حفظ مقطوعات من خطب نهج البلاغة، وحفظ وصية الإمام علي لابنه الإمام الحسن (عليهما السلام)». وحينما اشتهر اسم الدجيلي في جميع المدن والقصبات العراقية، صار يتنقل بينها واعظاً وخطيباً ليرشد الناس إلى ما فيه الصلاح والإصلاح، ولم ينسَ مدينته النجف الأشرف التي صقلت مواهبه وشحذت فهمه وهيأت له أسباب النجاح، فكانت مجالسه فيها معروفة، إذ قرأ في أغلب البيوت النجفية، التي كانت تقيم المآتم على العترة الطاهرة طيلة أيام السنة إضافة لموسمي عاشوراء ورمضان، كما قرأ في المواكب والهيئات الحسينية، أما في

وتكالب الأفكار الضالة على عقول الشباب، شحذ خطيبنا الدجيلي (رحمه الله) من همته أكثر، وجعل من المنبر وسيلته الإعلامية لتعريف الشباب وعامة الناس بما يجري من حولهم، مذكراً إياهم أنهم أحق بإرثهم الإسلامي والعربي من غيرهم، وأنه إرثٌ عظيم خلفه لهم خير البرية على الأرض النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وآل بيته المطهرون (عليهم السلام)، فجمع بفرادة حسه وصوته الشجي الناس من حوله، فشكّل فيما بعد ظاهرةً خطابية مستقلة بحد ذاتها، وذاع اسم الشيخ الدجيلي (رحمه الله) في العراق والعالمين العربي والإسلامي. ويقول عنه الكاتب حيدر المالكي: «ما أن تكاملت قدرات الدجيلي المنبرية حتى انفرد بنفسه، خطيباً متكلماً يدير المجلس وفق عرض ديني تاريخي أدبي يستسيغه الجميع، مع إمكانية هائلة في تحريك العواطف اتجاه كربلاء، إلى

جهود خطابية رغم الملاحقات

كان الشيخ الدجيلي من الذين شملتهم المطاردة والملاحقة، من قبل السلطة البعثية الغاشمة، ومع ذلك فقد آلى على نفسه إن لا يترك المنبر الحسيني وجهوده الخطابية، بل واصل عطاءه وخدماته، خصوصاً أيام المحرم حيث كان ينتقل من مجلس لآخر وكله ثقة بالله تعالى غير آبه بملاحقة رجال الأمن له، ولكن لم يكن الأمر ليمضي بسهولة، فقد تم استدعاؤه فيما بعد لدائرة الأمن للتحقيق معه، وبعد شهرين فقط من هذه الحادثة، ظهرت علامات المرض على جسده، ليلتحق بعدها بالرفيق الأعلى تاركاً في قلوب محبيه جرحاً نازفاً، وذلك بتاريخ (٢٧ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ) الموافق لـ (٢٠ حزيران ٢٠٠٢)، وقد نال تشييعاً مهيباً يليق بحجم عطاءه، وأرخ وفاته الشاعر السيد محمد مهدي الخرسان قائلاً:

يا نكبة المنبر في أستاذة -- قد غاب عنه صالح مُغادرٌ

خطيبٌ وعظٌّ أرخوا (لفقده تبكي شجاً صلاحه المنابر) ١٤٢٢ هـ



الخطيب الشيخ عبد الله صالح الدجيلي

باقي المدن والمناطق العراقية فقد قرأ في (الشامية، الشنافية، الديوانية، الكوفة، المشخاب أبي صخير، وفي البصرة في مجلس الحاج طوينة، وفي القرنة أيضاً)، كما قرأ في سلطنة عمان خلال الدعوات التي كانت توجه إليه من أهل مسقط.

ويُنقل عن الخطيب الحسيني الشيخ شاکر القرشي الذي كان من أقرب أصدقائه وزامله في الحضور عند السيد جواد شبر قوله: «عرفنا المرحوم الشيخ صالح بالاستقامة والدين والالتزام، فقد كان أميناً في إرشاده، عاملاً على إبراز مظلومية أهل البيت (عليه السلام)، ساعياً في حل المشاكل الاجتماعية وإصلاح ذات البين».

كما يؤكد محبو الشيخ الدجيلي، أنّ من التوفيقات الإلهية التي وفق لها أن أصبح جميع أبنائه الخمسة خطباء حسينيين يمارسون دورهم الخطابي والتبليغي مثل والدهم الفقيد (رحمه الله).

عاشوراء أيام زمان

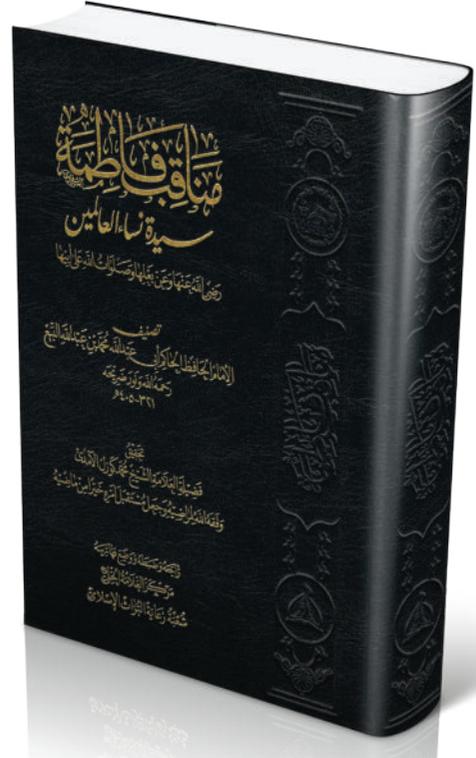
من القصص التي تُنقل عن الشيخ الدجيلي (رحمه الله)، أنه كان معتاداً على إحياء المجالس الحسينية في دار الحكمة التي أنشأها الإمام السيد محسن الحكيم (تقدّست روحه الزكية) في النجف الأشرف، وفي إحدى ليالي العاشر من محرّم الحرام، تأخر الفقيد الدجيلي عن موعد مجلس العزاء حتى دبّ القلق في نفوس الحاضرين، وكانت الأضواء تطفأ في ليلة العاشر ويبقى الضوء من المدافئ الكهربائية فقط، ومع الانتظار والقلق وتساؤل الحضور عن الوقت.. دخل المرحوم الشيخ صالح إلى دار الحكمة واستقبله أحد أبناء الامام الحكيم: شيخنا أين كنت.. لقد قلقنا عليك؟

فاستمرّ الشيخ الدجيلي بالمسير دون كلام محدودب الظهر ينظر للأرض ويخط بين جموع الحاضرين في تلك الظلمة، ولم يتوجه حينها إلى المنبر الحسيني لقراءة المصيبة، بل توجه صوب آية الله السيد يوسف الحكيم (قدس سره) وجلس أمامه وصرخ بصوته الشجي في ذلك الظلام: سيد يوسف.. سيد يوسف.. (لابس عمامتك وعمّتك (عمّتك زينب) هتكوا خدرها!!) فإذا بالسيد يوسف الحكيم يرمي عمامته وارتجّ المكان بالبكاء والعيول.

مناقب فاطمة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)

إعداد: حسين ابونادر

كتاب مناقب فاطمة (عليها السلام)، من تصنيف الإمام الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله البيه (رحمه الله)، وتحقيق فضيلة العلامة الشيخ محمد كوزل الأمدي، راجعه وضبطه ووضع فهارسه مركز العلامة الحلي شعبة رعاية التراث، وأتى الكتاب ببيان استحقاق فاطمة الزهراء (عليها السلام) لأحقيتها في لقب سيدة نساء العالمين، من مصادر موثوقة وأحاديث تامة الصحة لخيرة علماء الشيعة، وجاء في مقدمة الكتاب أن النسخة الخطية التي اعتمدا عليها أخذناها من (ملي كتبخانسلي) في عاصمة تركيا أنقرة وهي مكتوبة بخط (محمد السكرليني) في سنة ثمان وثمانين وخمسائة.



الكرام، ومن هذه الأحاديث ما ورد عن إحدى فضائل فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأحقيتها بلقب سيدة نساء العالمين: (قال رسول الله (صلى الله عليه واله) يا فاطمة ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء هذه الأمة، وسيدة نساء المؤمنين).

وفي حديث آخر نستله من متن هذا الكتاب القيم، ورد فيه: (عن عبد الله بن عباس أنه قال: كنا ذات يوم عند رسول الله (صلى الله عليه واله) إذ قال: ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً، قالوا بلى يا رسول الله، قال، الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب، وأمهها فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين).

وسترى في تعليقاتنا على الكتاب ان كثيرا من الأحاديث رواها متأخرو المحدثين من طريق المؤلف بنفس الأسانيد التي في هذا الكتاب، وعلى ما يبدو ان المؤلف لم يساعده الوقت على ان يرتب الكتاب وينظمه بصورة جيدة، فسترى توزيع الروايات المتناسقة في مواضع مختلفة من الكتاب، ولم نكتف بمخارج الحديث من مصادر أهل التسنن فقط، بل عندما وجدنا إخراج محدثي الشيعة لما أخرج المؤلف من الأحاديث ذكرنا ذلك.

ويركز الكتاب المتميز على مكانة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفضائلها، استنادا إلى أحاديث وروايات صحيحة السند، مروية عن أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)

الادب الاسلامي رؤية معاصرة



اصدار يطرح مفاهيم ادبية بموضوعية معاصرة، صدر عن شعبة النشر في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة للأديب (طالب عباس الظاهر) الاعلامي في مجلة الاحرار الاسبوعية الصادرة عن العتبة الحسينية.

وطرح المؤلف «وجهات نظرية ورؤية موضوعية حول مفاهيم متنوعة في الادب بشكل عام والادب الاسلامي بشكل خاص في محاولة لمعالجة اهم القضايا الاشكالية فيها والتأسيس لمسلمات معرفية جديدة»، حيث ان «الكتاب يقع في اكثر من (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط بطباعة انيقة لمطبعة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

وجدير بالذكر أن الأديب الظاهر عضو مؤسس في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين فرع كربلاء وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب منذ سنة ١٩٩٥م، قد صدر له أيضاً (الفضاء السابع) مجموعة قصصية عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد سنة ٢٠٠٢م ورواية (تراب آدم) عن دار اكد للنشر والتوزيع في القاهرة سنة ٢٠١٢م وكتاب (عاشوراء بطولة القيم قبل السيف) كما له عدة مخطوطات تنتظر النشر قريباً...

ومما ورد وُذكر أنفا يدرك القارئ أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليست لأنها بنت النبي (صلى الله عليه وآله) فقط، بل حصلت على مكانتها لأنها تلك المرأة الزاهدة العظيمة أم حجج الله التي ما ذكر اسمها إلا وتعطر المجلس والمكان الذي تُذكر فيه، ومن جانب آخر إن الشيء المميز في كتاب مناقب فاطمة (عليها السلام) إنه مُجمع بطريقة ذكية ومن مصادر كثيرة وروايات ما أن ذكر قائلها إلا وكانت صححتها تسبقها، ونورد هنا أحاديث وروايات أخرى من متن الكتاب:

عن ابان بن تغلب، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن حسين بن علي (عليهم السلام)، قال: لما نزلت: {وَأْتِذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ... (الإسراء/٢٦)} دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة فأعطاهها فدك، وفي بيان استحقاق فاطمة الزهراء (عليها السلام) لفدك وغضب الله على غاصبيها، إن لعنة الله وغضبه دائمة على مغتصبي فدك فكيف لأحبّ النساء عند الرسول (صلى الله عليه وآله) وهي فاطمة (عليها السلام) أن يؤخذ حقها عنوة وبهتان وهي خير نساء العالمين، إلا أن الحق سوف يظهر ويعود كل حق لصاحبه ولو بعد حين.

ويورد في الكتاب فضائل فاطمة (عليها السلام) المتعلقة بالشيعة ومما ورد هذه الروايات والأحاديث، عن احمد بن محمد بن خالد عن بكير بن صالح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد، قال: (كانت فاطمة تسمى الصديقة)، وفي حديث آخر، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سميت في الأرض فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطمت أعداءها عن حبتها».

وختاماً بعد أن أورد هذا الكتاب كل هذه الأحاديث والروايات التي تذكر فضائل سيدة نساء العالمين (عليها السلام) لا نزيد أو نكرر أن الشفاعة من خير نساء الأرض وسيدة نساء العالمين وأم الحجج الميامين (عليهم السلام) هي الغاية الأولى والأخيرة لكل مسلم ومتفقه بالدين.



سيروا يا جيش العراق

■ شعر: صادق الخميس

جيش العراق العربي
سيروا على نهج النبي
سألوا سيوف الغضب
من كل عباد اجنبي
جرذان جحر غيب
من كل باغ اجرب
جورا وسلم العقرب
من ریح حقد غربي
من مشرق أو مغرب
أنتم بصدر الموكب
رجال يوم النوب
أباة حنين الطلب
من نصركم المرعب
لشمس قلنا أغربي
لكل صوب وتعب
جيش العراق العربي

سيروا بأبي وأبي
هيا شبيباً كبروا
سيروا بكل قوة
هبوا لتحملوا بالدي
من داعش أو قاعد
انتم منال أمّة
أمضت دهوراً ترتجي
غابتهم دماؤنا
بكم نضأخر الوري
هيهات تُفني أمّة
سوح الوغى تعرفكم
صولاتكم مفضرة
قد أشرفت أقمنا
بكم ضياء موطني
سيروا ولا تستمعوا
سيروا بأبي وأبي

أشعارٌ للحنن

آخر قصيدة كتبها الشاعر
الراحل محمد علي الخفاجي



أوقفني في اليمِّ.. وقال:
يا هذا... اعلم
إن الوقتَ سفرٌ
والعمرُ زجاجٌ
والأجلُ حجرٌ

.....

يوماً ما
سيبارحني الصبحُ
ويختارُ لي الموتَ طريقاً آخرُ

.....

ما يؤسفني
مَرَضِي الآنُ

أني عشتُ على شجري
يضعُ العمرَ على نهرٍ يجري
ويكسرُ شمسي في المنعطفاتِ

.....

بخطى صيادٍ يتربصُ
حتى صرْتُ أحاذرُ
بين العشبِ والأفعى!!

.....

لم يبقَ لدي
سوى أحلامٍ ناعسةٍ

في نافذةٍ مفتوحةٍ
بقيةُ أيامٍ فيها نفحةُ وردٍ

.....

يوماً ما
لا أدري أين أحبُّها

سأغادرُ هذا الشارعَ
أو أهجرُ هذا المقهى

ويظلُّ الشعرُ ورائي
من كومةٍ عليقٍ شائكٍ

.....

يقطرُ بالعطرِ
ويذكرني بنزيفِ أخضرٍ

سيكونُ فراشي سهلاً مُتربياً
ولن اتشكلُ ثانيةً

.....



اسمك يحيي عذابات الضمير في العيون

■ حيدر عاشور

اسمك يا سيدي، صوت لا يهدأ في وجه الظالمين؛ يرتفع متدفقاً
كنهر الفرات ليحيي عذابات الضمير في العيون الباغية
والمتجرئة، فيطفئ إشعاعات الأمل في النفوس والقلوب
السود..

اسمك يا سيدي، الصوت الهادر في وجه برودة الوجوه
الإجرامية، يرتفع كالبحر لينجي المخلصين، ينام البحر بين
أرجلهم، وأنت تبصر دمع الثواكل من محرابك، وتعبئ سلال
الصبر بالصبر، وتعكس بمرايا عقيدتك نوح القلوب المؤمنة، في
ملحمة الدماء الزاكية كي لا تنسانا عيون الله في ضريحك.

اسمك يا سيدي، صوتنا في ليالي اليأس وفنار الليالي العاصفة،
واليك مسافة رؤيا ما، يعرفها القلب المغتسل بحنين الضريح.
نستنطق نورك لساعات اليأس والبلاء؛ إشارة منك تهدم
صعوبة الحياة، وخوف الزمن الدائر. نحن لا نملك غير مسافة
ضوء بيضاء ما بين قبلك وجدتك، نجرجر الدعاء، وحناننا
تتهدج التوسلات والتضرعات. نقرأ باسم عشقك نافذة أمل
كي يمسح الله كل دموعنا من عيوننا. فالحمد لله تحت قبلك
يُزيل الأوجاع والأمراض في زمن التحايا السريعة، والأجواء
الملغومة بالفايروسات.. كأنك تقول: لا تقلقوا.. افرعوا
بابي تفتح لكم؛ فكل أبوابي تؤدي إلى رحمة الله فاخترعوا
الطريق.. لا وقت للتكبر والغرور، لا مكان لصخب النفوس
وتقلبات المزاج، فالدعاء والصلوات الدائمة لله، تتحللون بهما
إلى ترابكم الأول وبصاحبكم بياض أعمالكم كالمسك إلى
الحفرة، كل الطرق تؤدي إليها.. فاخترعوا...

اسمك يا سيدي، صوت دائم في النفوس والضمان، سحر لا
يوصف.. منتشر من حولنا كالهواء، والقلوب المتيممة بك، تحلم
أن تعكس صورتك.. والروح تحلم أن تعيش مطمئنة في ظلك،
أن تجوب جنة كربلائك؛ إنها الجنة الوحيدة الأكيدة التي ما
زالت تشتاق إليها النفوس في كل بقاع الأرض.



في عالم الرؤيا

◆ جبران خليل جبران

إلى تهابيلها مُفكرًا بالقوى السرمديّة الكامنة وراءها، تلك القوى التي تركض مع العواصف وتثور مع البراكين وتبتسم بنغور الورود وتترنّم مع الجداول.
وبعد هُنيهة التفتُ فإذا بثلاثة أشباح جالسين على صخر قريب وأغشية الضباب تسترهم ولا تسترهم، فمشيتُ نحوهم ببطءٍ كأن في كيانهم جاذبًا يستميلني قسر إرادتي.

عندما جنّ الليل وألقى الكرى رداءه على وجه الأرض، تركتُ مضجعي وسرت نحو البحر قائلاً في نفسي: "البحر لا ينام، وفي يقظة البحر تعزية لروح لا تنام".

بلغتُ الشاطئ وكان الضباب قد انحدر من أعالي الجبال وغمر تلك النواحي، مثلما يوشّي النقب الرمادي وجه الصبية الحسناء، فوقفْتُ مُحدّقًا بجيوش الأمواج، مُصغيًا

تراتيل لحضرتة القدسية

علي الشاهر

رَبِّي انتظاركُ في مآقينا دموعاً غائرة..
مُتطلِّعينَ لطلعةِ علويةِ تُشفي القلوبَ الحائرة..
لو جئتَ يا مولايَ ها نحنُ الذينَ تُعرِّشُ الأحزانُ
تحتَ جلودنا
ويدُ الزمانِ تُبعثرُ الأحلامَ تقسو كلِّما رقتَ فراشةُ
أمنيات..
القلبُ يا مولايَ غُضُّ والمناجلُ تطعنُ السنواتِ
والآمالُ حدَّ يبأسنا..
فمتى تجيءُ؟
x x x x x
نقدُ الخبرِ والكلمات..
وسجونُ غصتُ من أهليكَ..
الظالمُ يلهو بالمظلومينَ ويعبثُ بالِحُكمِ المشووم..
التاريخُ الأغرُّ أسودُ يا مولاي
من الآلامِ والأوجاعِ...
العمرُ الطاعنُ بالحزنِ يهربُ منّا..
تقلُّبُ من دربِ شوكيِّ نحوِ دروبِ من أوهامِ وضباب..
فمتى تُنجزُ وعدكُ.. ومتى سنراك؟
x x x x x
الصمتُ رهيبٌ..
والخوفُ يرَمُّمُ للأفاقِ خلاصتهُ
ويضحكُ منّا كلُّ شقي..
يتطاوَلُ عنقاً ليرانا محسورينَ غريبينَ
وأعداءُ الدنيا تتربِّصُ فينا..
تتهاوَسنا بالحرفِ اللادغ..
أينَ الغائبُ عنكم؟
أينك يا مولايَ أجبهم؟!

ولما سرتُ على بُعدِ خطواتٍ منهم وقفتُ شاخصاً بهم كأن
في المكانِ سحراً أجمداً ما بي من العزمِ وأيقظ ما في روحي
من الخيال.

في تلكِ الدقيقةِ وقفَ أحدُ الأشباحِ الثلاثة، وبصوتِ
خلتهُ أتياً من أعماقِ البحرِ قال:
"الحياةُ بغيرِ حبٍ كشجرةٍ بغيرِ أزهارٍ ولا أثمارٍ، والحبُ
بغيرِ الجمالِ كأزهارٍ بغيرِ عطرٍ، وأثمارٍ بغيرِ بذورٍ.
الحياةُ والحبُ والجمالُ، ثلاثةٌ في ذاتٍ واحدةٍ مستقلةٍ
مُطلقةٍ، لا تقبلُ التغييرَ ولا الانفصالَ". قال هذا وجلس
في مكانه، ثم انتصب الشبحُ الثاني، وبصوتِ يماثل هدير
مياه غزيرةٍ قال:

"الحياةُ بغيرِ تمردٍ كالفضولِ بغيرِ ربيعٍ، والتمردُ بغيرِ
حقٍ كالربيعِ في الصحراءِ القاحلةِ الجرداءِ. الحياةُ
والتمردُ والحقُ، ثلاثةٌ في ذاتٍ واحدةٍ لا تقبلُ الانفصالَ
ولا التغييرَ"، ثم انتصب الشبحُ الثالث، وبصوتِ كقصف
الرعدِ قال:

"الحياةُ بغيرِ الحريةِ جسمٌ بغيرِ روحٍ، والحريةُ بغيرِ
الفكرِ كالروحِ المشوشةِ. الحياةُ والحريةُ والفكرُ، ثلاثةٌ
في ذاتٍ واحدةٍ أزليةٍ لا تزول ولا تضمحل".

ثم وقفَ الأشباحُ الثلاثة، وبأصواتٍ هائلةٍ قالوا معاً:
«الحبُ وما يولده، والتمردُ وما يوجده، والحريةُ وما
تُتميه. ثلاثةٌ مظاهرٍ من الله، والله ضميرُ العالمِ
العاقل".

وحدث إذ ذاكِ سكوتٌ مُفعمٌ بحفيفِ أجنحةٍ غيرِ منظورةٍ
وارتعاشِ أجسامٍ أثيريةٍ، فأغمضتُ عينيَّ مُصغياً إلى
صدى الأقوال التي سمعتها.

ولما فتحتهما ونظرتُ ثانيةً لم أرَ غيرَ البحرِ مُتسحاً
بدثارِ الضبابِ، فاقتربتُ من الصخرةِ حيثُ كان الأشباحُ
الثلاثةُ جالسينَ، فلم أرَ إلا عموداً من البخورِ متصاعداً
نحو السماء.

إلى روح الشهيد البطل (محمد حسن مرزّة جريدي الجبوري)

ابنيّ ..الذي رأى كل شيءٍ يميلُ إلى الشهادة



الاحرار، حيدر عاشور

مثل الضوءٍ مددتُ يدي وتوهّمتُ أني طرقتُ نافذةَ غرفتك في الجنة، رأيت قلبي مجدّحاً يسرد لك أوجاع غيابك. لا ادرك سر النوح عليك، لكنني أعرف قلبي المجنون بك يحمل عشق الأمهات، فعشب عينيك ينبت في كل ارض البيت في غرفتك، لأنام على فراقك، وأنتظر أن تلوّح لي كي أحاور وجهك الطفولي، وأشرب أحرف اسمك علاجاً لصبر فراقك، وأخبرك عن غيابك الذي تحول سهاماً حامية تجرح وتحرق موطئ الروح.. وأخبرك ما بيني وبين رحيلك، بدأت غربة لا تتبدد، وأحزان تأبى أن تتبعد. كنت أراك.

من الجهاد.. فالصور الحية التي تنقل ملاحم بطولات لوائك كانت أشهر من علم في فضاء السماء يرفرف بالنصر والظفر والانتصار لروح العقيدة والمذهب.. لا ننسى حين خرج قائدك (أبو تراب) عبر إحدى قنوات الإعلام يتحدث عنك كيف غامرت في إنقاذ شهيد من أرض المعركة أراده (داعش) أن يجز رأسه انتقاماً لهزيمتهم النكراء أمام قوات الحشد الشعبي، الإصرار وأرادتك القوية وشجاعة الفذة سحبت جثة الشهيد من خط النار قبل وصول الدواعش.. هنا أبوك لم يستطع بين خوفه عليك وبين افتخاره خطوط من الوجد والشوق إليك.. مدينة المسيب بأسرها عرفت بطولاتك. أما أنا أمك لازمت فراشي خوفاً من اسمع خبر فقدائك.. كانت ليلة قاتلة لي وأنا انتظر اتصالك الذي عودتني عليها بعد الثانية عشرة ليلاً.. كنت تخابرنى رغم كل الظروف حتى لو كنت في قلب معركة.. كان الليل كثيباً وقدرتي ضعيفة ورمضان قائماً، حين رن الخليوي لم استطع فتحه تلك الليلة، فكلمك أبوك بعد ثمانية وعشرين يوماً لم نرك.. أول كلامك قلت: لقد اشتقت لأمي يا أبي أين أمي.. وقتها كنت مغمضة العينين وقلبي خائفاً وجسدي يرتجف كم تألمت لأنني لم اسمع صوتك.. وأنت تقول لأبيك كيف أنزل إلى البيت والحشد الشعبي بحاجة لي.. أبي خندقنا مكسور والدواعش يتربصون والمعركة في أي لحظة يهب ليهيها أدع لي وقل لأمي أن تذهب هذا اليوم الخميس أول خميس في رمضان الخير والبركة وترفع يدها الكريمة تحت قبة سيد الشهداء أن ينصر الحشد الشعبي ويحفظ السيد علي السيستاني..

دائماً كنت أراك، وربما أنت تراني ولا أعرف. فأضع قلبي على قلبي مرات، وأقف مشدوهة أنظر إلى صورك: أتعلم إن طيفك قد أمعن في خيالي كحمامة لا تهوى الرحيل وتعشق دقات قلبي باسمك.. فقد أصبحت شغوفةً بصورك، أنظر إلى إصرارك على الجهاد، أرى رجولتك التي عشقت النداء الكفائي للسيد علي السيستاني. ربّبت كل شيء بعنادك اطمأنت روحك إلى قرارك في نيل الشهادة في عز شبابك، ولم يبق حينها إلا أن ترضي والدك الذي خسر أخاك بقدر محتوم. كانت خطواتك الواثقة تعكس طريقها الصحيح اتجاه الله، والحاسمة بالمشي إلى الجنة بلا تردد.. فالدفاع والموت عن بيوت الله ومقدسات أوليائه الصالحين شهادة لا يناقشها أحد.

كم كانت فرحتك عند قبولك في لواء علي الأكبر القتالي - فوج مسلم بن عقيل.. كنت مذهولاً فرحاً، تقفز من فمك الصلوات صرخة تمرح فوق أرض مدينة -المسيب- وعلى نواصي حرف شطها وعلو نخيلها وضاف بسايتها وبين بيوت أهلها الفرحة لجهادك.. كانت فرحة يرتد صداها مذكراً لكل من عرفك: أنك على طريق الإمام الحسين -عليه السلام- سائرٌ، لا رجعة منه إلا بالنصر أو الشهادة.. فقد عوى ذئب النواصب، وارتفعت أحقاد المستعربين من مدينتي -النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، والخطر بان في -جرف الصخر- وازداد -الدواعش- توغلاً ولوجاً، فكان هنا في جرف الصخر بدأت ملاحم بطولتك تظهر، وأنت تأخذ رقم تسلسلك الجهادي (٥٧) كرقم شرف يخرج مع طليعة المجاهدين من أرض مدينة كربلاء بعد

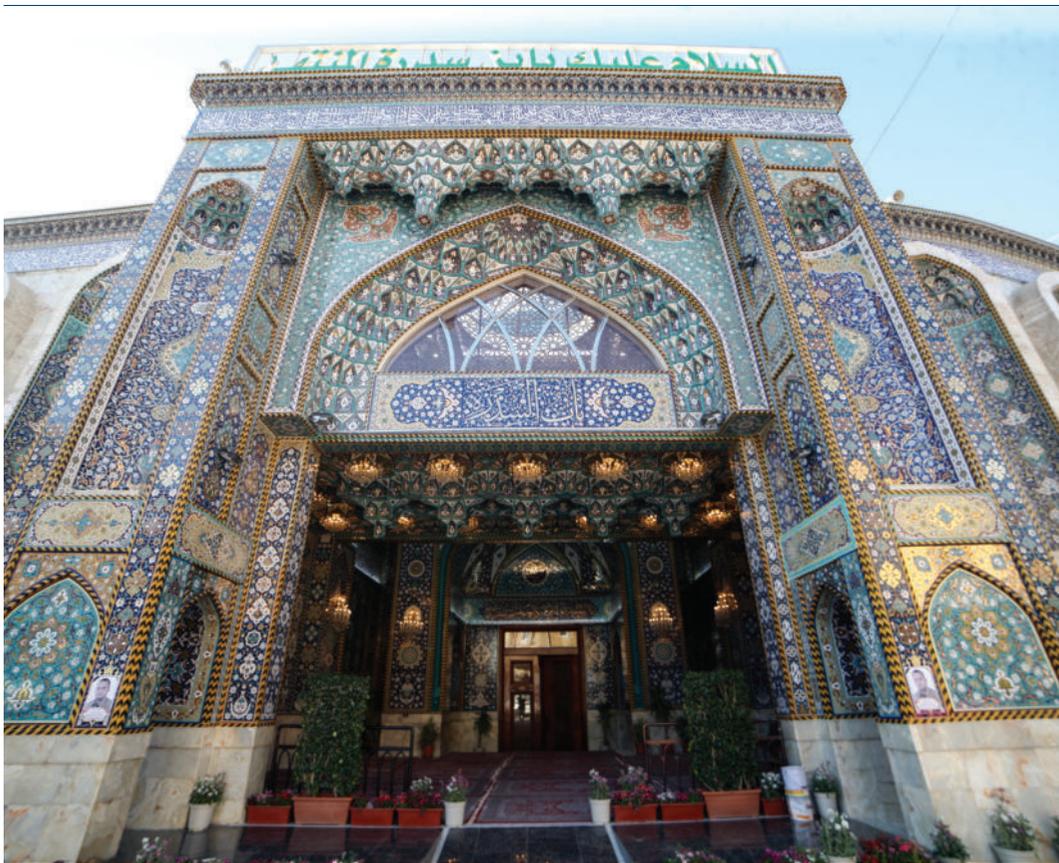
ابني.. لا ادرك سر النوح عليك، لكني أعرف قلبي المجنون بك يحمل عشق الأمهات

نحن في أمس الحاجة للدعاء.. ونقطع الاتصال.. وطال الصباح ولم تغف عين حتى جاء خبر استشهادك يوم ٢٥ / ٦ / ٢٠١٥ المصادف الخميس ٨ / رمضان / ١٤٣٦ هـ) وانتصار لوائك وفوجك بتطهير قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين وإنقاذ أنفسنا من الإخوان، ومشاركينا في الدم والعرض والمصير... جاء جدتك كعريس تزفه الملائكة قبل البشر.. فمدينة المسيب خرجت عن بكرة أبيها تزفك إلى المقدسات لتسكن في سلام في أرض السلام.. اما صورك في كل ركن من مدينتك تتغنى ببطولاتك دفاتر الطلاب وتصيح باسمك حناجر الشعراء.. فصولاتك الأخيرة سجلتها عدسات الأوفياء كيف صديت قبلة هاون بجسدك لتخفف قوتها على إخوانك المجاهدين فخرجت روحك للسماء ورفع بمكانها رايتنا العراق والحسين.

أن غطت رؤوسكم مصاحف كتاب الله العزيز في ضريح الإمام الحسين -عليه السلام-.. أي تمني للشهادة أعظم من ذلك. وأول اتصال كان منك في أواخر الليل تبشرني أنك خضت أول معركة لطرد (داعش) الإرهابي، وتحجيم قوتهم المسعورة على الأهالي.. رغم خبرتك القتالية المتواضعة، لكن أخوتك في الجهاد يلقبونك أسد المسيب وبطلا لا يضاهيه بطل.. كأنك بطل مارس القتال بحرفة عالية، لا يهاب الموت ضحكته تملأ الخنادق والسواتر وسوح القتال، كل شيء عندك هين إلا التعدي على أرض العراق والمرجعية الدينية العليا.. وأصبحت الرجل الذي يعتمد عليه الفوج في إنقاذه ما يمكن إنقاذه من الأهالي المغصوبة دورهم وأراضيهم وأعراضهم.. لا طريق لك للعودة إلى حزن أمك والى أصدقائك وأهلك خوفاً من أبيك أن يمنعك

ابواب الصحن الحسيني الشريف العشرة تاريخها.. وأسباب تسمياتها

اعداد: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشراحي



للصحن الحسيني المقدس عشرة أبواب تطل كل واحدة منها على جهة معينة، ولكل باب منها تاريخ خاص، كما شهدت كل باب أكثر من عمارة، وكانت بأبعاد مختلفة منذ انشائها وواليوم، الا انها تتصل فيما بينها جميعا من خلال الحائر الحسيني، فمن الشمال بابان هما (السدرة والسلام) ومن الشرق ثلاثة ابواب هن: (الكرامة وقاضي الحاجات والشهداء) أما الجنوب فتقع فيه (باب القبلة وباب الرجاء) فيما تكون جهة الغرب بثلاثة ابواب هي (الزينية والرأس الشريف والسلطانية).



التحية والسلام.

باب الرجاء او الرحمة

الباب الثاني (باب الرجاء): ويقع هذا الباب عند الزاوية الجنوبية الشرقية من الصحن المقدس، وكان يسمى في بعض الفترات باب الرحمة، ولكن استقرت التسمية على باب الرجاء وثبتت كتابة الاسم بالقاشاني في مقدمة الباب، وسمي أيضا بباب الشيرازي لأنه بالقرب من مرقد قائد ثورة العشرين الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره).

باب قاضي الحاجات

الباب الثالث (باب قاضي الحاجات): يقع باب قاضي الحاجات في الجانب الشرقي من الصحن مقابل سوق التجار الكبير (العرب) وقد سماه الرحالة الهندي محمد هارون لدى زيارته إلى كربلاء عام ١٣٢٨ هـ بباب النجف لأن أهالي محلة باب النجف هم القاطنون والمجاورون للباب ومنها يقصدون النجف من هذا الاتجاه، ومع هذا غلب اسم باب قاضي الحاجات على بقية الأسماء وثبت الاسم بالقاشاني على أعلاه.

للأبواب تسميات قديمة تعود نسبة إلى الضواحي المطلة عليها أو لاسم القبيلة الساكنة بالقرب من الباب، مع العلم ان للصحن الشريف حتى عام ١٢٧٣ هـ ستة أبواب، وخلال التاريخ تم افتتاح ابواب اخرى مع توسعة الصحن الشريف لتزايد عدد الوافدين للزيارة عبر العصور... ولمعرفة تفاصيل اكثر عن تاريخ الابواب واهميتها التقينا بأحد اقدم رجالات مدينة كربلاء القديمة وهو الحاج (محمد حسين الخفاف) الذي بين التفاصيل التالية.

اقدم ابواب الصحن المقدس

الباب الأول (باب القبلة): يعدّ الباب الرئيس للصحن الشريف، وسمي بهذا الاسم لأنه يواجه القبلة، ولذلك سمي الشارع المقابل للباب بشارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام)، ولهذا الباب تاريخ طويل يوازي باب الشهداء بالقدم كون تاريخها يعود للقرن الأول الهجري، ومباشرة بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) عندما بني الاشر سنة ٦٦ هـ ولكنه تغير موقعه حسب توسعة الصحن لأكثر من مرة فباستطاعة الزائر فور دخوله من الباب وقوع بصره على شبك الضريح المقدس والقاء



أهمية خاصة لباب الشهداء

الباب الرابع (باب الشهداء): يقع باب الشهداء في منتصف السور الشرقي للصحن الحسيني المقدس ويطل على الشارع المعروف قديماً بشارع على الأكبر (عليه السلام) ويقابل مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأن هذا الباب له أهميته القديمة مقرونة بباب القبلة، وسبب التسمية لوقوع الباب بموازاة مرقد الشهداء، ومن أسائه قديماً انه سمي بـ (باب على الأكبر)، وأيضاً لأنه يقع مقابل مرقد الشريف، وكذلك سمي قديماً بـ (باب الصافي) لأن جد أسرة آل الصافي وهو المرحوم السيد (مهدي بن جواد بن صافي بن علي العطار) المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ مدفون عند الباب ولكن غلبة تسمية باب الشهداء على جميع التسميات، ويعدُّ هذا الباب الثاني من حيث الأهمية بعد باب القبلة وتوأمًا له و يعود انشاء باب الشهداء إلى سنة ١٣٠٧ هـ.

باب الكرامة واثره التاريخي

الباب الخامس (باب الكرامة): يقع الباب عند الزاوية الشرقية الشمالية على الجهة الشرقية، وقديماً كان يسمى بـ (باب مدرسة حسن خان) لقرب المدرسة منها والمطلة على المدرسة، ولكنه اشتهر تسمية باب الكرامة وأثبتت تسميتها على الباب في مراحل الاعمار التي أجريت نهاية القرن الرابع عشر الهجري، وكان العلماء والزهاد حينها يمتنعون عن المرور من الباب بكونه كان جزءاً من المسجد لمدرسة حسن خان.

باب السلام وتاريخ تسميته

الباب السادس (باب السلام): ويقع في منتصف الجهة الشمالية للصحن الحسيني وفي تسميته أقوال عديدة إلا انه ومع معاشة ناقل هذه السطور قبل سبعين عاماً وذلك بأن أهالي محلة باب الطاق وباب السلالة حين يردون الى الحضرة الحسينية كانوا يتجنبون الطريق المكشوف لأشعة الشمس ولهذا كانوا

يأخذون طريق الظل وهو زقاق مواز لبيت الرشدي احد البيوتات الشهيرة في محلة باب السلالة ثم يميلون نحو زقاق السلام المرتفع مترين عن الشارع والمطل على المحيط والحائر، وكانوا حين يشاهدون القبة الذهبية والمنائر أمامهم يسلمون على الإمام الحسين (عليه السلام) ويواصلون المسير للزيارة، وكان في الأساس إيواناً كبيراً يعرف بإيوان صافي صفا الذي انشئ عام ١٢٨١ هـ في ايام القاجاريين ليكون مقبرة لهم وقد زين بالمرايا والقاشاني المعرق ثم أصبحت فيما بعد تكية البكتاشية وتستخدم لإقامة المجالس والدروس والتعازي ايام عاشوراء فكانوا ينصبون خيمتهم أمامه - اي الباب، وبعدها تحولت مقراً لدروس المرجع الديني للسيد هادي الخراساني



بالقشاني في أعلى الباب بالسلطانية.

باب الرأس الشريف

الباب التاسع (باب الرأس الشريف): يقع في وسط الجهة الغربية من الصحن وسمي بباب الحر لأنه باتجاه مرقد الحر بن يزيد الرياحي وقد فتح في الإيوان الناصري (الحميدي) كما يسمى بباب رأس الحسين (عليه السلام) لأنه يقابل جهة الرأس الشريف وسمي أيضا باب الساعة لوجود ساعة فضية على برجها سابقا، والبناء القائم يعود تاريخها إلى سنة ١٢٧٥ هـ وكان إيوانا لمسجد السلطان ناصر الدين القاجاري وكان المسجد يتوسط مدرسة الصدر إلى جهة الشمال المدرسة الزينية إلى جهة الجنوب وأثبتت اسم باب الرأس الشريف على الباب في آخر المطاف.

باب الزينية

الباب العاشر (باب الزينية): يقع الباب في الجهة الغربية على مقربة من الزاوية الجنوبية الغربية وسمي بهذا الاسم لأنه يقابل التل الزيني، وتاريخه يعود إلى سنة ١٢٦٧ هـ حيث أسست مدرسة الزينية وكان لها مدخل من هذا الباب وربما كان الباب قد انشئ قبل ذلك واخيرا هدمت المدرستان الزينية والصدر والمسجد الناصري سنة ١٣٦٨ هـ وثبت الاسم بالقشاني على أعلى الباب.

واخيرا تحولت إلى مدخل وثم فتح باب السلام وثبتت بالقشاني في أعلى منتصف الباب.

باب السدرة

الباب السابع (باب السدرة): ويقع في الجهة الشمالية للصحن على مقربة من الزاوية الشمالية الغربية بالقرب من موقع شجرة السدرة التي كان يهتدون الزوار إلى المرقد الشريف من خلالها ويستظلون تحتها التي قطعها هارون العباسي سنة ١٩٣ هـ.

باب السلطانية

الباب الثامن (باب السلطانية): ويقع هذا الباب في الجهة الغربية على مقربة من الزاوية الشمالية الغربية وسمي بباب السلطانية نسبة إلى أحد سلاطين العثمانيين كما في بعض المصادر وقيل أيضا جاءت أي التسمية إلى السلطان القاجاري لأن ناصر الدين كلف بتوسعة الجانب الغربي من الصحن وبناء الإيوان والمسجد سنة ١٢٧٥ هـ وكلف ببناء مدرسة الصدر وقد كان أحد أبوابها يفتح من مدخل باب السلطانية وان بناء تاريخ الباب يعود إلى سنة ١٢٦٨ هـ وموقعه مقابل سوق كام مشيداً في هذه الجهة ولكن بعد هدم مدرسة الصدر والمدرسة الزينية والمسجد الناصري الذي كان يتوسطها وهدم السوق أيضا ثبت الاسم



الزيارة الأربعينية من بين أبرز الأحداث خلال 2020

نشرت صحيفة (ذا نيويورك تايمز) الأمريكية، عدداً من الصور التي توثق إحياء المسلمين الشيعة لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، والتي أطلقتها عليها (حج الشيعة إلى كربلاء) كإحدى أهم الأحداث العالمية الكبرى التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة كل عام وخاصة عام ٢٠٢٠ في ظل تفشي جائحة كورونا. وجاءت صور (الزيارة الأربعينية) من بين عشرات الصور الأكثر دهشة وفاعلية، والتي توثق لحظات هامة عاشتها البشرية خلال العام الحالي الذي سنودعه خلال اليومين القادمين.

ووضعت الصحيفة بعض التعليقات المرفقة للصور المعروضة عن الزيارة الأربعينية وكتبت في إحداها: «الحدث هو عرض مذهل للحزن والحداد والنشوة الدينية، إذ يتم إحياء ذكرى وفاة أحد أهم قادة الشيعة، الإمام الحسين، حفيد النبي محمد»، وفي تعليق آخر: «الاحتفال بالأربعين المقدس، أحد أكبر التجمعات المنظمة في العالم».

كما علّقت على صور أخرى بأن «الشيعة يلتزمون بالشرعية الإسلامية وكذلك تخصيص أماكن للنساء وأخرى للرجال لأداء الزيارة وإقامة الطقوس، فيما يتميز العراقيون بكرمهم وترحيبهم بالزائرين».



جذوة التشيع في سريلانكا

بدأ التشيع بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) في سريلانكا أو ما تعرف بـ (سرنديب) بشخص واحد قبل أكثر من ثمانية وعشرين عاماً، واليوم يصل العدد لأكثر من ألف شيعي والعدد في زيادة مستمرة، حيث تمكن الشيعة من إشعال شمعة وسط الظلمات، فتمدد العدد وتضخم إلى أكثر من ألف قلب يحمل جذوة التشيع.

وربما يعد التشيع حالة جديدة على سريلانكا وإن كانت جذوره ضاربة في عمق التاريخ السريلانكي، ولكن المعروف بأن الساحة السيلانية قادرة على استيعاب التشيع ضمن التنوع الديني والثقافي ولن تشعر الطوائف الإسلامية بغرابة هذا التكوين الجديد إلى حد لفظه وطرده خصوصاً مع حركة الدعاة الشيعة وتعاطيهم مع الساحة الإسلامية بكل حضارية وعقلانية، ثم أن القائمين على الدعوة والتبليغ هناك يعتمدون على استعراض مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بفكرهم وثقافتهم دون اللولج في التفاصيل الأخرى أو الموضوعات الحساسة.

حَوَازَاتِ النَّجْفِ الْأَشْرَفِ تُحْيِي ذِكْرِي اسْتِشْهَادِ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ

أحيا موكب طلبة وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وبحضور المرجع الديني ساحة الشيخ بشير النجفي (دام ظله)، ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الصحن العلوي المطهر.

وانطلق موكب طلبة وأساتذة الحوزة العلمية وحشود المعزّين، من مكتب المرجع النجفي مروراً بشارع الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وصولاً إلى الحرم العلوي المطهر، لتقديم العزاء بذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وشهدت العتبات المقدسة والحسينيات والمراكز الدينية، إقامة برامج وفعاليات مختلفة لإحياء المناسبة الأليمة، واستذكار المواقع النورانية لبضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ودفاعها عن خط الإمامة الإلهية.



الفاطمية.. امرأة الأنوار لا الأضواء

نسمع كثيراً بتسمية تطلق على المرأة المعروفة والمشهورة بأنها «امرأة تحت الأضواء»، ولو تأملنا بهذا اللقب لوجدناه لقب ذم -بشكل من الأشكال- أكثر من كونه لقب مدح، لأنه يصفها بأنها [تحت] الأضواء! يعني بالأصل لولا وجود هذه الأضواء المسيطرة عليها لما كان يلتفت إليها أو يكون لها ظهور وتأثير.

بل كما إن تلك الأضواء مؤقتة لا تدوم، فأثرها وتأثيرها أيضاً هكذا سيكون؛ فما أن تطفئ عنها وتغادر تلك المنصة فإنها تبقى هي... هي... بحقيقتها التي تحملها، فإن كانت تحمل نوراً ورسالةً ووعياً وإنسانيةً لا يضيرها وجود تلك الأضواء من عدمها؛ فوحدها صاحبة النور الحقيقي هي لا تحتاج أن تسلط عليها الأضواء لتعرف أو تؤثر.

وسيدة النساء الصديقة الزهراء (عليها السلام)، هي أعطتنا معالم وملامح شخصية سيدة الأنوار لا الأضواء، فقد كان مداد نورها لأهل السماء وأهل الأرض غير منقطع مع قصر عمرها ومسيرتها عبر كل الأزمان.

* من مقال للكاتبة فاطمة الركابي.



مرض القدم السكري

(الجزء الثاني)

يبدأ العلاج باستخدام الادوية التي تقلل نسبة مرض السكري

الأحرار/قاسم عبد الهادي

وللقدم السكري نوعان من العلاج هما (العلاج التحفظي، العلاج الجراحي) ويكون البدء اولاً بالعلاج التحفظي وفي حال عدم الوصول الى نتائج ايجابية يتم استخدام العلاج الجراحي، وفي بعض الاحيان يلجأ الطبيب المختص الى بتر جزء من الساق او الساق كله وحسب درجة (الكنكري) لدى الشخص المصاب ...

وفي هذا السياق ومن خلال الجزء الثاني من الحديث عن مرض (القدم السكري) بين الدكتور حيدر رشيد مجيد اختصاص جراحة العظام والكسور والفقرات في مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي ما يأتي.

طرائق العلاج

هناك نوعان من العلاج هما (العلاج التحفظي، العلاج الجراحي) وعادة نبدأ بالعلاج التحفظي الذي يشمل بداية الفحص وهو (التشخيص، التحاليل، الاشعة «الدوبلر»).

الادوية المستخدمة في العلاج

نستخدم اولاً الادوية التي تساهم بتقليل نسبة مرض السكري، او التي تقلل نسبة السكر في الدم، وكذلك الادوية الخاصة للسيطرة على الالتهابات، والتنظيف المستمر عن طريق الشخص المختص والتداوي للقرحة بطرائق التعقيم المختلفة، ومن خلال التجربة وجدنا ان (الخل الذي يستخدم في الطرشي) مفيد جداً بعملية

التنظيف وخاصة بالقدم السكري (وهو المادة الاسهل والارخص للمريض) وكذلك فانه يستخدم بالطب الاكاديمي، وتكون العملية (عملية التنظيف) بخلط الخل مع الماء بواسطة سطل (جليكان) ومن ثم وضع الساق داخله، وهذه العملية تغني المريض عن امور كثيرة، وان العلاج يختلف من شخص الى اخر حسب الحالة المرضية فهناك اشخاص يعانون من امراض مزمنة كالانسداد بشرايين القلب مثلاً يضاف له علاج الاسبرين او البلايكس وكذلك ادوية مانع التخثر للتخلص من التخثرات الحاصلة بالشرايين وكذلك اعطاء المريض المقويات العامة التي تزيد قوة الاعصاب بالقدم لعودة المريض الى احساسه الطبيعي



وحال ظهور اعراض السكر على المريض المراجعة المبكرة لطبيب الباطنية وطبيب اختصاص السكري والالتزام بالعلاج وبمراجعة الطبيب حسب الوقت المخصص له وتجنب تناول الاغذية التي تحتوي على السكريات والكاربوهيدرات والنشويات وعمل جدول بالتغذية من قبل الطبيب المختص، وكذلك ممارسة الرياضة التي تعد مهمة لتقليل مستوى السكر في الدم، وايضا المشي مهم بالنسبة للشخص المصاب وكذلك السيطرة على الالتهابات.

احصاءات عامة

انه حسب الاحصاءات العالمية التي تصدر من قبل منظمة الصحة العالمية فان السكري يصيب البشر بشكل عام بنسبة تتراوح من (١٥ - ٢٠)٪، وان هذه النسبة في العراق بتزايد مستمر نظرا لعدم التزام المواطنين بطرائق الصحة العامة والوقاية وضعف الثقافة العامة للمجتمع العراقي وخاصة خلال السنوات الاخيرة.

وكذلك من اسباب ازدياد نسب السكر في العراق كثرة الاشخاص كبار السن وحتى الشباب الذين يتعرضون لضغط مستمر جراء العمل والتفكير بأمر الحياة الاخرى وكذلك الحروب المستمرة ومنها التي حدثت عام ١٩٩١ وبدورها خلفت الرعب في قلوب المواطنين.

الذي يقينا من امور كثيرة وتكون النتائج مفيدة لأنه مثلما ذكرنا ان السبب الرئيس للقرحة والالتهابات هو الخلل بوظيفة الاعصاب.

العلاج التحفظي والجراحي

واذا وصلنا لفترة محددة وعدم الحصول على نتيجة ايجابية من العلاج التحفظي وكانت حالة المريض ستزداد سوءاً مما تقلل التغذية الواصلة للأنسجة وبمرور الزمن نصل الى حالة تسمى (الكنكري) وحيثنذ نقوم بإجراء الاشعة او السونار محاولة منها لتسليك الشرايين لتزيد كمية الدم الواصلة للقدم وبالتالي فان المريض يحصل على نتائج ايجابية جراء ذلك وبخلافه نضطر الى البتر (بتر الساق) وحسب درجة (الكنكري) فهناك يكون بتر الاصابع او بتر المشط او بتر الكاحل او بتر اعلى الكاحل وفي بعض الاحيان نصل الى البتر تحت الركبة، وفي حالة استمرار الالتهاب نضطر الى اجراء بتر اخر، لأنه على المريض ان يتبع اجراءات الوقاية بعد البتر الاول للحصول على حالة صحية مستقرة ومراقبة مستوى السكر.

النصيحة الطبية

يعد السكر مرضا وراثيا وبإمكاننا تجنب الاعراض من خلال الوقاية لان السكر اضافة الى الملح يعدان من السموم البيض، اضافة الى ذلك عدم الاكثار من السكر والملح في الطعام لان ذلك يكون سلبا على الشخص،



هل طيبة القلب تلغي دور العقل..؟

حنان الزيرجاوي

الجواب: الطيبة كأنها غطاء أثناء الشتاء يكون مرغوباً فيه، لكنه اثناء الصيف لا رغبة فيه أبداً. لهذا يجب أن تكون الطيبة بحسب الظروف الموضوعية، فأنها حالة تعكس التأثر بالواقع لهذا يجب أن تكون متغيرة حسب الظروف والأشخاص، قد يحدث أن تعمي الطيبة الزائدة صاحبها عن رؤيته لحقيقة مجرى الأمور، أو عدم رؤيته الحقيقة بأكملها، من باب حسن ظنه بالآخرين، واعتقاده أن جميع الناس مثله، لا يمتلكون إلا الصفاء والصدق والمحبة، ما دفعهم بالمقابل إلى استغلاله، وخداعه في كثير من الأحيان، فمساعدة المحتاج الحقيقي تعد طيبة، لكن لو كان المدّعي للحاجة كاذباً فهو مستغل.

لهذا علينا قبل أن نستخدم الطيبة أن نقدم عقولنا قبل عواطفنا، فالعاطفة تعتمد على الإحساس لكن العقل أقوى منها، لأنه ميزان يزن الأشياء رغم أن للقلب المأ أشد من ألم العقل، فالقلب يكشف عن نفسه من خلال دقاته لكن العقل لا يكشف عن نفسه لأنه يحكم بصمت، فالطيبة يمكن أن تكون مقياساً لمعرفة الأقوى: العاطفة أو العقل، فالطيب يكون قلبه ضعيفاً ترهقه الضربات في أي حدث، ويكون المرء حينها عاطفياً وليس طيباً، لكن صاحب العقل القوي يكون طيباً أكثر من كونه عاطفياً.

أعظم صفات الأخلاق الحميدة هي الطيبة، حيث يمتاز صاحبها بنقاء الصدر والسريرة، وحب الآخرين، والبعد عن إيذاء الشر، أو الأحقاد والخبث، كما أن الطيبة تدفع الإنسان إلى أرقى معاني الإنسانية، وأكثرها شفافية؛ كالتسامح، والإخلاص، لكن رغم رُقي هذه الكلمة، إلا أنها إذا خرجت عن حدودها المعقولة ووصلت حد المبالغة فإنها ستعطي نتائج سلبية على صاحبها، كل شيء في الحياة يجب أن يكون موزوناً ومعتدلاً، بما في ذلك المحبة التي هي ناتجة عن طيبة الإنسان، وحسن خلقه، فيجب أن تتعامل مع الآخرين في حدود المعقول، وعندما تبغضهم كذلك وفق حدود المعقول، ولا يجوز المبالغة في كلا الأمرين، فهناك شعرة بين الطيبة وحماقة السلوك. هذه الشعرة هي (منطق العقل). فالطيبة لا تلغي دور العقل... إنما العكس هو الصحيح، فهي تحكيم العقل بالوقت المناسب واتخاذ القرار الحكيم الذي يدل على اتزان العقل، ومهما كان القرار ظاهراً يحمل القسوة أحياناً لكنه تترتب عليه فوائد مستقبلية حتمية. وأطيب ما يكون الإنسان عندما يدفع الضرر عن نفسه وعن الآخرين قبل أن ينفعهم. وهنا سؤال يفرض نفسه، هل الطيبة تصلح في جميع الأوقات أم في أوقات محددة؟.

قصة أسرية

دخلَ الطبيبُ الجراحَ للمستشفى بعد أن تم استدعاؤه لإجراء عملية فورية لأحد المرضى، وقبل أن يدخل غرفة العمليات واجهه والد المريض، وصرخ في وجهه: لم التأخر؟ إن حياة ابني في خطر؟ أليس لديك إحساس؟.. فابتسم الطبيب ابتسامة فاترة وقال: أرجو أن تهدأ وتدعني أقوم بعملتي، وكن على ثقة أن ابنك في رعاية الله سبحانه تعالى .

فرد الأب: ما أبردك يا أخي!؛ لو كانت حياة ابنك على المحك هل كنت ستهدأ؟ ما أسهل موعظة الآخرين؟.

تركة الطبيب الجراح ودخل غرفة العمليات، ثم خرج بعد ساعتين على عجل وقال لوالد المريض: لقد نجحت العملية، والحمد لله، وابنك بخير، واعدزني فأنا على موعد آخر .

ثم غادر دون أن يحاول سماع أي سؤال من والد المريض. ولما خرجت الممرضة سألها الأب: ما بال هذا الطبيب المغرور؟

فقال: لقد توفي ابنه في حادث سيارة، ومع ذلك فقد لبى الاستدعاء عندما علم بالحالة الحرجة لولدك!.. وبعد أن أنقذ حياة ابنك، كان عليه أن يسرع ليحضر دفن ابنه .

• نقطة إضاءة: هناك قلبٌ تتألم ولا تتكلم.. فلا تحكم على شيء قبل أن تعلم.. كم هي صعبة حياة الأطباء والطبيبات، ولكن يذل الله لهم الصعاب إذا عملوا من أجل شرف مهنتهم، وسينالون الأجر العظيم منه سبحانه وتعالى .

مواهبُ أبنائنا الفكرية

يشعرُ الأبُ والمهتم بتربية وتعليم أبنائه وأبناء بلده بوجود تطوير مواهبهم ويسعى جاهداً في البحث عن أي طريق ينمّي تلك المواهب، ولناخذ مثلاً لتلك المواهب التي يصعب وجود من يهتم بها، موهوبي (التفكير) تلك الموهبة التي سعى الكثير من المهتمين في تطويرها الى طرح نظرياتهم حولها فوضعوا لها الأسس والمعايير حتى وصلت في وقتنا الحاضر الى مؤلفات من آلاف الصفحات لتوضح أساليب الحفاظ عليها وتنميتها؛ ويبقى دور المربي والمؤسسات التعليمية في محاولة إيجاد بيئة داعمة لهذه المواهب مع توفير كافة الوسائل والأدوات اللازمة لدعمها. ولتحقيق هذه المبادرة لا بد من تكاتف الجهود بين المحاضن التربوية الخاصة بالموهوبين والمؤسسات الداعمة التي تسعى إلى دعم المشاريع المستقبلية وكذلك الجهات ذات الاختصاص بالمواهب، لا بد أن تساهم أيضاً في دعم تلك الجهود فهذا التعاون والتنسيق نخدم هذه الفئة وبالتالي دعم تطوير ونماء عراقنا الغالي والوصول للهدف باختصار تلك الطرائق التي طالما حلم فيها كل مواطن غيور على هذا البلد حريص على مسيرته التنموية. إن الموهوب بأفكاره أعلى ثمناً من ذلك المنفذ المتفاني أو المتعلم المستمد نجاحاته من غيره، فالموهبة الفكرية كالشعلة تنطفئ إن لم يهتم بها ويحافظ عليها، إن التفاف الأيدي حول تلك المواهب وتقديم الرعاية المتكاملة لها وسيلتنا لبناء جيل مفكر عظيم..

الإنسانُ هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه

مصطفى عادل

فهو يعد من أشد الأخطاء ومن كبائر المعتقدات الضالة لأنه لو تلقى اللوم عليهم يصبح الإنسان في حينها مجرد أداة منفذة لا يمتلك وجوداً له، فالإنسان هو المسؤول الأول عن قيادة حياته وإصلاحها للوصول إلى جادة الصواب، فالإنسان هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه بما يمتلكه من طاقات كبيرة ومتميزة عن سائر الكائنات وهبها الله تعالى له ليصل إلى درجة من الرقي المجتمعي في الحياة.

لا يخفى على كل واحد منا أن للأبوين دوراً كبيراً في تربية الأبناء، ويُعدُّ هذا الدور من أكبر المسؤوليات الملقاة على عاتقها في الحياة فهي واجب إنساني وديني، ووفق الأساليب التربوية التي توثق العلاقة بين الأبوين والأبناء يتم تكوين الشخصية القوية لدى الأبناء، لكن يبقى كل واحد من الأبوين هو مجرد إنسان غير معصوم قد يصيب في جانب معين من جوانب التربية السليمة وقد يخطئ، مما يجعل الابن يكتسب بعض السلوكيات والأفكار المغلوطة، إذا قلنا ذلك

كل عام وأنت أنت



حيدر السلامي

ما أطلّ عامٌ جديد إلا وتطلع الشائقون لإشراقة منك تروي ظمأ العمر المقيم وتمرع الجذب المستديم. وما حفيت أرض بنازل ولا حفلت شجرة بنائل مثلك قط.

ولا أجراس دقت، ولا مآذن كبرت، ولا شموع أضاءت، ولا دموع انهمرت، ولا أصوات ترنمت أو رتلت، إلا باسمك المبشر بالأمان، المكرّز بالسلام.

تتوق إليك القلوب، وترنو لطلعتك العيون، وترجو لقاءك النفوس، وتهفو إلى عامك الشهور والأيام. أيها الصادح ذكرك في الأنحاء، الصادح أمرك في الأرجاء، كل عام ونحن في انتظارك، فهل من نهاية لاصطبارك؟! تراقص الأضواء رؤوساً وبوابل من المرح النديّ بقابل من الفرح الرخي، بينما تؤرق الظلال وجوها شاحبة شوهاء يغتالها الخوف من غدٍ لا يرتجى، ويد لا تؤتمن.

ليالٍ ترنحٍ مثقلة بالهموم تجرها عربات من الغيوم، تعصر خمر وباء وبلاء، لا يكشفها إلا نورك ولا يحدفها إلا ظهورك.

عيد يحاذي مآتما.. عام يحلّ وعام يحول.. وأنت كما أنت قمر يأبى الأفول ويصعب إليه الوصول، ونحن كما نحن لا نطبق ارتحالا عنك ولا زوالا منك ولسنا بنائلي رفدك أو مكرمي وفدك، على أن فينا الأمل والغافل والجاهل والجاحد والمجادل، وكل بحسبه.

شباب X شباب

- لماذا يبكي الشيخ على شبابه ولا يضحك الشاب لصباه؟
- بورك من جمع بين همّة الشباب وحكمة الشيوخ.
- يتوقّف مصير كلّ أمة على شبابها.
- للشباب وجه جميل، وللشيخوخة روح جميلة.
- للشباب أجنحة تطير بصاحبها سريعا إلى بلاد الخيال فلا يرى أمامه إلا الأفراح والمسرات ولا يعلل نفسه إلا بالآمال والأمان.
- الدولة تهمل الشباب والشباب وتحول الوطن إلى دار مسنين.
- الذاكرة في الشباب نشطة وسهلة التأثر، في سن الشيخوخة، هي قاسية نسبياً للانطباعات الجديدة، ولكنها لا تزال تحتفظ بحيوية السنوات السابقة.

الأصحاب الميامين



يقول الشيخ محمد جواد مغنية (طاب ثراه):

السُّرُّ الأعظم في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) أنّهم يطلبون الموت بلهفة المشتاق، ويودون لو تكرّر قتلهم مرّات ومرّات في سبيل الحسين.

وهكذا المؤمنون المنزهون عن الأغراض، والمطامع لا يخافون على أنفسهم من القتل، ولا على أولادهم من اليتيم والضياع، وإنّما يخشون الله وحده على دينهم وإيمانهم.



مرقد الحر الرياحي
(رضوان الله تعالى عليه)
في خمسينيات القرن الماضي

الطالبة المسلمة (زهيرة).. تحصد ثمار تعبها

من رحم المعاناة يولدُ الأبطال.. عبارة تختزل قصة الطالبة المسلمة (زهيرة) من الأصول المغربية، والتي كانت تقطع يومياً مسافة (٢٢ كيلومتراً) للوصول إلى مدرستها، حيث دخلت أخيراً لكلية الطب بجامعة في فرنسا.

وتنحدر زهيرة من منطقة (إمليل) في جبال الأطلس، والتي تُعطي صورة مقربة عن إمكانية تحدي الفقر والعوز المادي للوصول إلى تحقيق الغايات، فقلبها المترع بالإيمان واجتهادها المستمر جعلها في صفوف المتفوقين الذين يشار لهم بالبنان على مستوى العالم.

وتقاسمت زهيرة قبل سبع سنوات مع العالم معاناتها اليومية للذهاب إلى المدرسة في الفيلم الوثائقي «على طريق المدرسة» للمخرج الفرنسي باسكال بليسون، وها هي اليوم تشارك من يعرفها صورة لها من أمام كلية للطب في العاصمة الفرنسية باريس.

وكانت زهيرة تمشي يومياً لمدة (٤ ساعات) برفقة صديقاتها للذهاب إلى المدرسة، ورغم كل تلك الصعوبات لم تستسلم كعدد كبير من الفتيات في وضعها، للظروف، وآمنت بقدراتها.

ويُشهد لزهيرة بالثابرة، حيث إنها كانت دائماً الأولى في صفها، وكان حلمها أن تتخرج طبيبة كي تتمكن من علاج الفقراء.

وريثة النبوة

يقول الأديب المصري الراحل عباس محمود العقاد في كتابه (فاطمة الزهراء والفاطميون): كانت السيدة الزهراء (عليها السلام) شديدة الاعتزاز بانتسابها إلى أبيها، وكانت مفضولة على يقين التدين، وكانت ذات إرادة لا تهمل في حساب شأن من شئونها، فظهر منها في المواقف القليلة التي نقلت عنها أنها كانت ذات إرادة لا تنسى في الحساب.

وكان من اعتزازها بالانتساب إلى أبيها أنها كانت تسر بمشابهة أبنائها لأبيها، وكانت تذكر ذلك حين تدلهم وتلاعبهم، فلم يكن أحب إليها من أن يقال لها: إن أسباط رسول الله يشبهون رسول الله.

وكانت فطرة التدين فيها وراثته من أبوين: كان حسبها ما ورثته من خاتم الأنبياء وما تعلمته منه بالتربية والمجاورة، ولكنها أضافت إليه ما ورثته من أمها خديجة بنت خويلد (عليها السلام).

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تستعد أكاديمية الوارث للتنمية البشرية بالتعاون مع كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة وارث الأنبياء
لعقد أول مؤتمر من نوعه لمناقشة السبل الكفيلة لتحول الاقتصاد
من منهجه الريعي إلى التنموي

خلال يومي (16 - 17 كانون الثاني 2021)

المؤتمر يقام تحت شعار:

**(التحول الاقتصادي من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد
متعدد الموارد الاقتصادية)**



المؤتمر سيبحث موضوع تنوع الاقتصاد والتخلص من الاقتصاد الأحادي
ومعالجة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع والدولة